

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّجُولُ عَزِيزٌ لَا يُعَارَى
فِي فَضْلِ الْأَمَةِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيزٌ فِي طَلَبِ الْبِرِّ



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية

١٣٣٧ لسنة ٢٠١٦ م

مصدر الفهرسة: IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda .

رقم تصنيف LC: S5 2016 .BP37.4

المؤلف الشخصي: الشامي، جمال الدين يوسف ، توفي ٦٧٦ هجرياً.

العنوان: الأربعون عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

بيان المسؤولية: تأليف الشيخ جمال الدين يوسف الشامي العاملي؛ تحقيق السيد علي الحسيني؛ تقديم السيد نبيل الحسيني.

بيانات الطبعة: الطبعة الأولى.

بيانات النشر: كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة - مؤسسة علوم نهج البلاغة.

١٤٢٨ هـ = ٢٠١٦ م.

الوصف المادي: ١١٢ صفحة.

سلسلة النشر: مؤسسة علوم نهج البلاغة.

تبصرة عامة:

تبصرة ببليوغرافية: يتضمن هوامش - لائحة المصادر (الصفحات ١٠٠ - ١٠٨).

تبصرة محتويات:

موضوع شخصي: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الإمام الأول، ٢٣ قبل الهجرة - ٤٠ هجرياً - فضائل.

موضوع شخصي: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الإمام الأول، ٢٣ قبل الهجرة - ٤٠ هجرياً - أحاديث.

مصطلح موضوعي: أحاديث الشيعة - القرن ٧ هجرياً.

مصطلح موضوعي: الأربعون حديثاً - الشيعة الإمامية.

مؤلف إضافي: الحسيني، علي، محقق.

مؤلف إضافي: الحسيني، نبيل قدوري حسن، ١٩٦٥ م، مقدم.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

الأربعون عن الأربعين

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

الشيخ جمال الدين يوسف الشامي العاملي

من أعلام القرن السابع الهجري

الترقي سنة ١٢٧٦هـ

تحقيق

السيد علي الحسيني

إصدار
مؤسسة علم وهدى النبوة
في العتبة الحسينية المقدسة

جميع الحقوق محفوظة
للعتبة الحسينية المقدسة

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م



العراق: كربلاء المقدسة - شارع السدرة - مجاور مقام علي الأكبر عليه السلام

مؤسسة علوم نهج البلاغة

هاتف: ٠٧٧٢٨٢٤٣٦٠٠ - ٠٧٨١٥٠١٦٦٣٣

الموقع: www.inahj.org

Email: Inahj.org@gmail.com

الإهداء

إلى عيبة علم رسول الله وخازن وحيه
الذي صار بما لديه باباً لعلم مدينة علم رسول الله..
إلى من لم يعرفه غير الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم..
إلى صاحب العلم الجم الذي لم يجد له حملة..
إلى إمام المتقين الذي عجزت الناس عن إحصاء فضائله..
إلى إمامي وما أعزني بها فخراً.. إلى ولي أمر ديني ورجائي بما قبولاً..
إلى إمامي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
أهدي هذا الجهد البسيط
لعل الله تعالى ينفعنا به يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم.

علي الحسيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤسسة:

الحمد لله على ما أنعم والصلاة والسلام على أفضل النعم وأتمها محمد وآله الأطهار.

وبعد:

فإن لمنزلة حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الشريعة رتبة لا يضاهيها رتبة سوى القرآن وهو ما دلت عليه الآيات المباركة في مواضع عدة كقوله تعالى:

- ١ - ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾^(١)
- ٢ - ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾^(٢).
- ٣ - ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٣).

وغيرها من الآيات التي تُلزم المسلم بالامتثال لحديثه صلى الله عليه وآله وسلم والانشغال به رواية وتدويناً، تحفيظاً وتدريساً ولقد شغل حديثه صلى الله عليه وآله

(١) سورة النور: الآية ٥٤.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٦.

(٣) سورة الحشر: الآية ٧.

وسلم في المناقبية خصوصية خاصة في الفكر الإسلامي لا سيما حديثه في مناقب أهل بيته عليهم السلام، الذي شغل منه علي بن أبي طالب عليه السلام الحيز الأكبر إن لم تكن هذه المساحة في المناقبية بإزاء جميع الصاحبة عموماً.

ولعل الرجوع إلى قول ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه لنهج البلاغة: (وما أقول في رجل تعزى إليه كل فضيلة وتنتهي إليه كل فرقة، وتتجاذبه كل طائفة، فهو رئيس الفضائل وينبوعها وأبو عذرها وسابق مضارها ومجلي حلبتها، كل من بزغ منها بعده فمنه أخذ وله اقتضى وعلى مثاله احتذى)^(١).

وعليه: كيف لا يندفع مصنف هذا السفر القيم إلى اختيار أربعين حديثاً يرويها أربعون راوياً ليقدم بذلك صورة جديدة من الطرح في إيراد سنام الفضائل المحمدية وعنوان وجوده وسراج سنته صلى الله عليه وآله وسلم.

وكيف لا تندفع المؤسسة إلى تحقيقه بيدي أحد كوادرها فضيلة السيد المحقق علي الحسيني وطباعته ونشره كي تكتحل به عيون الموالين وتسرب به قلوبهم، فضلاً عن إحياء تراث علماء الطائفة الإمامية وجهودهم الكبيرة في إحياء أمر آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ورفدها للمكتبة الإسلامية بعنوان جديد.

السيد نبيل الحسيني
رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي: ج ١، ص ١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق:

الحمد لله رب العالمين وأتم الصلاة والتسليم على محمد وآله الطاهرين.
لقد كان للعلماء دور بارز في حفظ التراث ونشر العلم، حتى صار لهم من الشأن الذي بينه الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بقوله:
«إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد، ووضعت الموازين، فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء، فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء»^(١).

وقد بلغ العلماء هذه الدرجة من الفضل عند الله تعالى، بما لاقوه من صعوبة في البحث والتحقيق والتدوين فضلاً عن ظروف الحياة القاسية، ومعاداة أعداء الإسلام من المشركين والنواصب حتى صار البحث والجمع والتدوين يكاد يكون خفيةً مما دفع ذلك إلى ضياع كثير من التراث والعلوم المختلفة لولا مشيئته تعالى في حفظ كتابه الكريم إذ قال:

(١) الأملالي للصدوق: ص ٢٣٣.

﴿إِنَّا نَحْنُ نُزَلُّنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١).

وصبر أهل بيت نبيه وجهادهم صلوات الله عليهم أجمعين، وقوله تعالى:

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

مصدق على تضييع العلم والتراث، ويأبى الله تعالى خلاف ذلك رغم أنوف الكافرين.

ويقول الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام: «هلك خزان الأموال

وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الليل والنهار أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب

موجودة»^(٣). ومنهم شيخنا المترجم له:

أولاً: ترجمة المؤلف:

ألف: اسمه ونسبه

هو: الشيخ يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي المشغري العاملي.

ويلقب بجمال الدين، وقد سماه البعض -بل الأغلب- بلقبه جمال الدين حتى صار

يعرف به، واكتسب شهرته بهذا الاسم جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي المشغري

العاملي.

أما لقبه المشغري العاملي فنسبة إلى مولده في قرية مشغر^(٤) صنفت فيما بعد من

(١) سورة الحجر: الآية ٩.

(٢) سورة الصف: الآية ٨.

(٣) عيون المواعظ والحكم لعلي بن محمد الليثي الواسطي: ص ٥١٣.

(٤) مشغر: قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع على سفح جبل لبنان. معجم البلدان ٥: ١٥٧. أخرجه

قرى البقاع في لبنان.

باء: منزلته العلمية:

قال: عنه الشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي) المتوفى سنة ١١٠٤ هـ (الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي): كان فاضلاً، فقيهاً، عابداً، له كتب، منها: كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، عندنا منه نسخة، يروي عن المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد، وعن ابن طاووس^(١).

وقال عنه: وترجم له أيضاً صاحب كتاب (رياض العلماء) وقال: كان معاصراً للعلامة الحلبي ومن في طبقتة^(٢).

وقال عنه: الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري في روضات الجنات: وفي رجال المحدث النيسابوري (إنه كان فقيهاً محدثاً، وأن له أيضاً كتاباً سماه (الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهميم)، ينقل فيه من كتاب (مدينة العلم) وغيره من الكتب المعتمدة وكتاب (الأربعون عن الأربعين)^(٣).

وقال عنه العلامة الميرزا محمد علي المدرس في (ريحانة الأدب) صاحب الدر النظيم الشيخ يوسف بن حاتم الشامي العاملي من علماء الإمامية في أواخر القرن السابع الهجري أو أوائل القرن الثامن الهجري. فقيه جليل، فاضل نبيل، ملقب بجمال الدين، كان من تلامذة المحقق الحلبي، المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية، وأيضاً أجاز من السيد ابن

الحر العاملي (قدس سره) في كتاب الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة: هامش ص ١٣.

(١) أمل الآمل للحر العاملي: ج ١، ص ١٩٠: تسلسل ٢٠٩.

(٢) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، هامش ص ٢١٣.

(٣) موسوعة طبقات الفقهاء: ج ٧، ص ٣٠٩.

طاووس المتوفى سنة ٦٦٤^(١).

وقال عنه جمع من العلماء المعاصرون: يوسف بن حاتم العاملي كان حياً قبل (٦٧٦ هجرية) هو: يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند، جمال الدين الشامي، العاملي المشغرائي العالم الإمامي، قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، عابداً أخذ عن جعفر بن الحسن المعروف بالحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هجرية)، وسأله جملة من المسائل الفقهية بلغت اثنتين وسبعين مسألة، أجاب عنها شيخه المحقّق، وعُرفت بـ «جوابات المسائل البغدادية» وسمع كتاب «الجامع للشرائع» ليحيى بن سعيد الحلّي (المتوفّى ٦٩٠ هجرية) بقراءة محمد بن أحمد بن صالح القسّيني على مصنّفه، وروى عن علي بن موسى ابن طاووس الحسيني الحلّي (المتوفّى ٦٦٤ هـ)، وسمع عليه هو وجماعة، كتابيه «الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار» و«محاسبة الملائكة الكرام» وصنّف المترجم له كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (مخطوط) وكتاب الدرّ النظيم في معرفة الأئمّة اللّهاميم، لم نظفر بوفاته^(٢). وكذلك قال عنه الفقيه الراحل السيد الخوئي (قدس سره)^(٣).

جيم: إجازاته الفقهية والنصيّة

أوردها العلامة محمد تقي المجلسي فقال: قد نقلت من خط الشهيد قدس سره: في صورة إجازة السيد النقيب الطاهر رضي الملة والحق والدين علي بن الطاووس،

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء: ج٧، ص٣٠٩، م تسلسل ٢٦٤٥.

(٣) معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ج٢١، ص١٧٥.

(للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي) وهي :

(بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين إن رأى مولانا وسيدنا فريد عصره ووحيد دهره، السيد الإمام العالم الفاضل الكبير الفقيه الزاهد العابد الزكي الورع، سلاله النبي صلوات الله عليه وآله وسلم رضي الدين حجة الاسلام والمسلمين قدوة العلماء والعارفين، سلف السلف وبقية الخلف زين العترة الطاهرة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس عضد الله الكافة بطول بقائه بمحمد وآله الطاهرين، صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين، أن يجيز بالحديث لأصغر خدامه وريب نعمته يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي جميع ما صنفه أو ألفه أو نظمه أو نثره أو اختاره أو حرره أو قرأه أو سمعه أو أجزله أو كتبه أو كان له طريق إلى روايته أو يكون مما يعد من ساير درايته أو يمكن أن يرويه أحد عن خدمته، فينعم بذلك على ما يليق بفضله وسجاياه.

فكتب السيد ابن طاووس :

(بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين يقول: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد هو الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود [صاحب عمل النصف من رجب]^(١) ابن الحسن المثني بن الحسن السبط بن مولانا أمير المؤمنين صلوات

(١) ما بين معقوفين تعريف بخصوصية دعاء أم داود المخصوص في أعمال النصف من رجب وهو دعاء علمه الإمام الصادق عليه السلام لأم داود بعد حبس ابنها، ففرج الله عنه ببركة هذا الدعاء. وقال عنه السيد ابن طاووس في إقبال الأعمال: ج ٣، ص ٢٤٠، وولد داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه أم ولد كانت امرأة سالحة، وإلينا ينسب دعاء

الله وسلامه عليه).

ثم إن السيد أجاز للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم إجازة عظيمة ذكر فيها مصنفاته ومشايخه وذكر في أثنائها ما صورته :

(واعلم أنني إنما اقتصرت على تأليف كتاب غياث سلطان الورى لسكان الشرى من كتب الفقه في قضاء الصلوات، ولم أصنف غير ذلك من الفقه وتفريغ المسائل و الجوابات لأنني كنت قد رأيت مصلحتي ومعاذي في دنياي وآخرتي من التورع عن الفتوى في الأحكام الشرعية، لأجل ما وجدت من الاختلاف في الرواية بين فقهاء أصحابنا في التكاليف النفلية، وسمعت كلام الله جل جلاله يقول عن أعز موجود من الخلايق عليه محمد صلى الله عليه وآله :

﴿لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (٤٤)، لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥)، ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾^(١).

ولو صنفت كتباً في الفقه يعمل بعدي عليها كان ذلك نقضا لتورعي عن الفتوى ودخولا تحت خطر الآية المشار إليها لأنه جل جلاله إذا كان هذا تهديده للرسول العزيز الأعظم لو تقول عليه، فكيف كان يكون حالي إذا تقولت عنه جل جلاله، وأفتيت أو صنفت خطأ أو غلطا يوم حضوري بين يديه.

واعلم أنني إنما تركت التصنيف في علم الكلام إلا مقدمة كتبها ارتجالاً في الأصول سميتها (شفاء العقول من داء الغفول) لأنني وجدت طريق المعرفة به بعيدة على أهل

أم داود. وقال النسابة ابن ميمون الواسطي في مشجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها تكنى أم خالد.

(١) سورة الحاقة: الآيات ٤٤-٤٧.

الاسلام، وأن الله جل جلاله ورسوله وخاصته والأنبياء قبله قد قنعوا من الأمم بدون ذلك التطويل، ورضوا بما لا بد منه من الدليل، فسرت وراءهم على ذلك السبيل وعرفت أن هذه المقالات يحتاج إليها من يلي المناظرات والمجادلات، وفيما صنفه الناس مثل هذه الأسباب غنى عن أن أخطر بالدخول معهم في ذلك الباب، وهو شيء حدث بعد صاحب النبوة وبعد خاصته وصحابته^(١).

وأما إجازته الثانية: فهي مشتركة مع إجازته للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني، وهو شيخ إجازة المزيدي، الذي يروي عنه الشهيد ولأولاده جعفر وإبراهيم وعلي ولجماعة السامعين وهم (الفقيه يوسف بن حاتم الشامي)، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة، والفقيه نجم الدين محمد الموسوي وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني تاريخها جمادى الأولى سنة ٦٦٤، وهي سنة وفاته كتبها باستدعاء القسيني كما ذكره القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي المذكورة في إجازة صاحب المعالم.

دال: مؤلفاته:

للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم العاملي مصنفات:

١- في الفقه وأجوبة المسائل عرفت بالمسائل البغدادية التي بلغت اثنتين وسبعين مسألة في شت أبواب الفقه.

٢- وكتاب الدر التنظيم في مناقب الأئمة اللهميم، له نسخة في همدان في مكتبة غرب مدرسة الآخوند تحت رقم (١٥٥٣) بخط النسخ وهي نسخة كاملة رتبها المؤلف على ثلاثة أجزاء، ولم نعر على نسخة خطية أخرى لهذا الكتاب

(١) بحار الأنوار: ج ١٠٤، ص ٤٧.

الجليل.

٣- وكتاب (الأربعون عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام)^(١)، وهو هذا الذي بين أيدينا.

هاء: مشايخه الذين قرأ عليهم:

١- قرأ على المحقق الحلبي أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد المتوفى سنة ٦٧٦ هـ، كما صرح به الشيخ الحر العاملي^(٢) في أمل الآمل.

٢- وابن الحسام العاملي^(٣).

٣- والشيخ محمد بن جمال الدين مكّي العاملي الشهيد الأول^(٤).

٤- الشيخ نجيب الدين يحيى بن أحمد الحلبي^(٥)، قرأ عليه كتابه الجامع.

(١) بحار الأنوار ج ١ ص ٢١، وكذلك الرسائل التسع للمحقق الحلبي: ص ١٩.
(٢) هو العالم المحقق الورع الثقة الفقيه المحدث الكبير الحافظ الشاعر الأديب الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري المتوفى سنة ١١٠٤. وينتهي نسب الحر العاملي إلى شهيد الطف الحر بن يزيد الرياحي - كما ذكرت ذلك جملة من معاجم التراجم نقلا عن بعض من ينتسب إلى هذه الأسرة.

(٣) هو الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي، العينائي (كان حياً حدود سنة ٨٢٠ هـ)، ترجمت له اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام ضمن موسوعة طبقات الفقهاء: ص ٤٨.

(٤) هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن جمال الدين مكّي العاملي النباطي الجزيني المعروف بشهيد الأول المولود في ٧٣٤ هـ والمتوفى شهيداً سنة ٧٨٦ هـ، وله كتاب اللعة الدمشقية، وله كتاب ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، والدروس الشرعية في فقه الإمامية، والألفية والنلفية، والبيان، وكذلك له شرح الإرشاد على ما صنّفه صاحب الذريعة أقا بزرك الطهراني في الذريعة: ج ١٣ ص ٨٠.

(٥) الفقيه البارع أبو زكريا نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الشهير بـ:

- ٥- السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلبي^(١).
 ٦- قرأ على فخر المحققين ابن العلامة الحلبي^(٢)، وغيرهم من علماء جبل عامل وفقهائه^(٣).

واو: العلماء الذين عاصروه:

- ١- الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني^(٤).
 ٢- السيد جلال الدين محمد بن السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلبي^(٥).

يحيى بن سعيد منسوباً إلى جدّه الأعلى، (٦٠١ ٦٨٩ أو ٦٩٠ هـ)، ذكره المترجمون مقروناً بكثير من التجليل والتكريم والإشادة، وهو صاحب الجامع في الفقه المولود سنة ٦٠١هـ، والمتوفى سنة ٦٩٠ هـ، ذكر بعض ترجمته الشيخ السبحاني؛ في تذكرة الأعيان ص ٢٣١.

(١) هو السيد العابد الزاهد المجاهد رضي الدين بن علي، يرجع نسبه إلى الإمام الحسن المجتبي ابن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام، وجده لأمه مالك الأشر ص ٣٧٥. رسائل فقهية للشيخ الأنصاري: ص ٣٧٥.

(٢) هو: الشيخ أبو طالب محمد بن العلامة الحلبي الملقب بفخر المحققين وله أيضاً تصانيف كثيرة توفاه الله سنة ٧٧١ هـ؛ ذكره أفا بزرگ الطهراني في الذريعة: ج ٨، ص ١٨٤.

(٣) رياض المسائل: ج ١، ص ٦٩.

(٤) هو: من فقهاء الأمامية وله إجازة من السيد رضي الدين علي بن طاووس، وإجازة الزبيدي الذي يروي عنه الشهيد، ولأولاده جعفر وإبراهيم وعلي، ولجماعة السامعين وهم: الفقيه يوسف بن حاتم الشامي، والفقيه أحمد بن محمد العلوي النسابة، والفقيه نجم الدين محمد الموسوي وصفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني تاريخها جمادى الأولى سنة ٦٦٤هـ، وهي سنة وفاته كتبها باستدعاء القسيني كما ذكره القسيني في إجازته للشيخ نجم الدين طومان بن أحمد العاملي المذكورة في إجازة صاحب المعالم؛ أورده أفا بزرگ الطهراني في الذريعة: ج ١ ص ٢٢٢.

(٥) تقدمت ترجمته في الفقرة: دال

٣- الوزير شرف الدين علي بن الوزير مؤيد الدين محمد بن أحمد بن العلقمي^(١)، كما ذكرهم الشيخ شمس الدين القسيني المذكور في إجازته للشيخ نجم الدين طومان ابن أحمد العاملي المتوفى بطيبة حدود ٧٣٨ هـ^(٢).

٤- الفقيه أحمد بن محمد العلوي التّسابية^(٣).

٥- الفقيه نجم الدين محمد الموسوي^(٤).

٦- صفى الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني، على ما ذكره صاحب الذريعة، ضمن المستمعين لإجازة السيد بن طاووس للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسيني^(٥).

ولشيخنا الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم العاملي الشامي، الكثير من الفضل

(١) ٧- الوزير شرف الدين علي بن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي النيلي وزير المستعصم العباسي كان عالماً جليل القدر وشاعراً أديباً. حياة المحقق الحلي؛ مركز المصطفى صفحة تاريخ الحلة: ص ٧٢.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء: ج ٧، ص ٣٠٩.

(٣) هو من فقهاء الأمامية، وله إجازة من السيد العابد الزاهد رضي الدين علي بن طاووس الحلي المتوفى سنة ٦٦٤ هـ، أعيان الشيعة: ج ١٠، ص ٢١٣.

(٤) من فقهاء الأمامية ومن تلامذة السيد رضي الدين بن طاووس والحائزين على إجازته، وكذلك كان من تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد السوراوي. بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية للسيد ابن طاووس: ص ٢٠.

(٥) الذريعة: ج ١، ص ٢٢٢، كذلك ذكره الحر العاملي في أمل الآمل ج ٢، ص ٢٥٠، السيد صفى الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني؛ فاضل عالم، من تلامذة السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس الحسيني.

وعلو الشأن وما بيناه هو قليل في حقه، وقبول العذر شيمة الكرام.

ثانياً: سمات كتاب (الأربعون عن الأربعين):

لا يخفى على أهل العلم والاختصاص أن للتحقيق أثره الكبير في تثبيت الصحيح من الخطأ، فيما ينسب إلى المصنف، وحفظ مجهود العلماء بما خطته أيديهم، فكثير من الكتب القيمة (المخطوطة) صار فيها خلط، وحذف، ومسح، وقشط، وسقط وتصحيف، وذلك بفعل النسخ، ومنها بسبب اسهاب المؤلف، وعدم القدرة على الاستدراك، أو لأسباب أخرى ألت بهم كلٌ منهم بحسبه وقدره، فكان لكوكبة من المحققين (رحم الله تعالى الماضين بقبول أعمالهم ومضاعفة حسناتهم، وسدد خطى العاملين بتوفيقهم للعمل الأمثل)، جهود جادة في العمل التحقيقي لصيانة الكتاب الذي يعد الوسيلة الحقيقية لإنقاذ الإنسان من ظلمات الجهل، وعمى الضلالة، وزيف الباطل، الذي أضرب عقائد المسلمين في جميع أرجاء المعمورة.

وهذا ما وجدناه في كتاب (الأربعون عن الأربعين)، تصنيف الشيخ الفقيه الفاضل العابد، جمال الدين بن يوسف العاملي (قدس سره).

ثالثاً: الدوافع في تدوين الأربعين عند العلماء

١ - مفهوم بلوغ الأشد: لا يخفى أن المسائل والقضايا كلما تكررت وتضاعفت اشتدت، ومن هنا صار مفهوم بلوغ الأشد، عند حصول الكثرة ومضاعفة العدد وتصديقاً لهذا قال الله تعالى:

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾^(١).

فكل أمر بلغ الأربعين قد بلغ الشدة ونال القوة، ولهذا تبلورت فكرة تدوين أربعين حديثاً عن أربعين رجلاً، فهي تعطي القوة لمن ضعف اعتقاده وقل تصديقه، هذا من جانب، ومن جانب آخر فمن حيث تثبيت جميع القضايا بمختلف تفاصيلها، لا بد من قول رجلين اعتبرهما الله تعالى بينة يثبت فيها الحكم ويفصل في القضاء فقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾^(٢).

وهذا على سبيل الفرض وفي مثله الكثير من الشواهد، فتثبت القضايا بشاهدين، فكيف لو كانت بأربعين رجلاً، ولهذا صار الاهتمام برواية الأربعين نصاً وسنداً.

٢- حفظ العلم والتراث: وهذا ما تناقلته الأجيال من حديث عن تاريخها وماضيها، وكلما زاد الحديث بلاغة ازداد استماعاً له، إذ أن من البيان لسحراً، وكلما اكتسب شرعيته زاد اعتباراً، وكلما احتوى علماً زاد انتفاعاً، هذا فيما إذا دَوَّنَ وَكُتِبَ وَحُفِظَ مِنْ أَهْلِهِ كَمَا كَانَ يَأْمُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِالْكِتَابَةِ وَالتَّدْوِينِ كَمَا رَوَى فِي ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ (عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال: النبي صلى الله عليه وسلم:

(١) سورة الأحقاف: الآية ١٥.

(٢) سورة المائدة: الآية ١٠٦.

«اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس» فكتبنا له ألفاً وخمسمائة^(١) ولحفظ الحديث والحفاظ عليه تجب كتابته، كما قال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

«اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا»^(٢).

وقال للمفضل:

«اكتب، وبث كتبك في إخوانك، فإنه يأتي على الناس زمان، لا يأنسون إلا بالكتب»^(٣).

٣- فهم وتعلم دراية الحديث: فتعدد وجمع أربعين حديثاً في مختلف القضايا يدفع إلى تعلم علم الدراية، وذلك من خلال التكرار، ففيه محاولة للحفظ والفهم، وكل من عرف الحديث معرفة دراية لا معرفة رواية كان عند الله تعالى فقيهاً.

فعن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال:

«حديث تدریه خير من ألف حديث ترويه، ولا يكون الرجل منكم فقيهاً حتى يعرف معاريض كلامنا، وإن الكلمة من كلامنا لتتصرف على سبعين وجهاً لنا من جميعها المخرج»^(٤).

وعليه: فإن في الأربعين حديثاً آثار وفوائد جمّة لا يسع المقام بيانها، إلا أن ما لا يُدرك كله لا يُترك جله، وبالخصوص، تدوين أربعين حديثاً من وصايا رسوله الله صلى

(١) صحيح البخاري: ج٤، ص٣٤.

(٢) الكافي: ج١، ص٥٢.

(٣) الكافي: ج١، ص٣٩. باب فضل العلم ح٥ مع تفاوت يسير عنه في المعتمد للمحقق الحلبي ج١، ص١٩.

(٤) معاني الأخبار: ص٢.

الله عليه وآله وسلم، للإمام أمير المؤمنين عليه السلام، بما فيها من منافع للدين والدنيا لا ينبغي إهمالها.

فعن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فيما كان أوصى به أن قال له:

«يا علي من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما هذه الأحاديث فقال أن تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تعبد غيره.

وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فإن في تأخيرها من غير علة غضب الرب عز وجل وتؤدي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إذا كان لك مال وكنت مستطيعا وأن لا تعق والدك ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الأشربة المسكرة وأن لا تزني ولا تلوط ولا تمشي بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا تشهد شهادة الزور لأحد قريبا كان أو بعيدا وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا وأن لا تركز إلى ظالم وإن كان حميما قريبا وأن لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنة ولا ترائي فإن أيسر الرياء شرك بالله عز وجل وأن لا تقول لقصير يا قصير ولا لطويل يا طويل تريد بذلك عيبه وأن لا تسخر من خلق الله وأن تصبر على البلاء والمصيبة وأن تشكر نعم الله التي أنعم الله بها عليك وأن لا تأمن عقاب الله على ذنب تصييه وأن لا تقنط من رحمة الله وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وأن لا تصر على الذنوب مع الاستغفار

فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله وأن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأن لا تطلب سخط الخالق برضا المخلوقين وأن لا تؤثر الدنيا على الآخرة وأن تؤثر الآخرة على الدنيا لأن الدنيا فانية والآخرة باقية وأن لا تبخل على إخوانك مما تقدر عليه وأن تكون سريرتك كعلانيتك وأن لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين وأن لا تكذب ولا تخالط الكذابين وأن لا تغضب إذا سمعت حقا وأن تؤدب نفسك وأهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وأن تعمل بما علمت ولا تعاملن أحدا من خلق الله عز وجل إلا بالحق وأن تكون سهلا للقريب والبعيد وأن لا تكون جبارا عنيدا وأن تكثر من التسييح والتقديس والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار وأن تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه وأن تستغنم البر والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات ولا تمل من فعل الخير وأن تنظر إلى ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين ولا تثقل على أحد وأن لا تمن على أحد إذا أنعمت عليه وأن تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنته. فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من أمتي دخل الجنة برحمة الله وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عز وجل بعد النبيين والصديقين وحشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا».

وعلى هذا الحديث يكون المراد بالحفظ العمل كما ظهر من سياقه^(١).

ولحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلاوة تسري في القلوب، إذ به تفيض الرحمة وتتم النعمة، وكيف لا يكون كذلك والله تعالى هو القائل عنه:

(١) الوافي: ج ١، ص ١٣٩.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(١).

وفيما يخص كتاب (الأربعون عن الأربعين) للشيخ يوسف بن حاتم الشامي، فهو من الكتب التي نالت اهتمام كثير من رجالات العلم، فعمدوا إلى الأخذ منه واعتباره من المصادر الموثقة.

وبما أن مصنف الكتاب يفصل بيننا وبينه قرون عديدة، فلم نعر على النسخة الخطية الأولى للمؤلف؛ مما دفعنا إلى أخذه من كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) للسيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي، قال عنه العلامة المجلسي هو: العالم الفاضل الصالح العابد له الكتاب المذكور (المجموع الرائق من أزهار الحدائق) والظاهر أنه ألفه سنة ٧٠٣هـ.

قال المحدث الخبير الماهر الميرزا عبد الله الأفندي في محكى الرياض: السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي الفاضل العالم الكامل المحدث الجليل المعاصر للعلامة رحمه الله، ومن في طبقته صاحب كتاب (المجموع الرائق) المعروف وهو: كتاب لطيف جامع لأكثر المطالب غلط من نسب هذا الكتاب إلى الصدوق، إلى أن قالوا: بالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران ويشتمل على الأخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والأدعية والأذكار وأمثال ذلك من المطالب، وهو محتوٍ على اثني عشر باباً، كل مجلد ستة أبواب وهو كتاب معروف وإن لم يورده الأستاذ في بحار الأنوار.

قال: ثم من مؤلفاته كتاب الشرفي في معجزات النبي صلى الله عليه وآله، ودلائل أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام كما صرح به نفسه في كتابه المجموع الرائق المشار

(١) الأنبياء: ١٠٧.

إليه انتهى.

قال المحدث القمي: وقد رأيت كتاب المجموع الرائق ببلدة قم صانها الله وهو: كتاب شريف قال في الباب الأول منه في منافع القرآن الكريم وما ورد من طب الأئمة عليهم السلام، سورة الحمد من قرأها في كفه إذا عطس ومسح بها وجهه آمن الرمد والصداع و البياض في العين والكلف والرعاف^(١).

وقد ذكره الحر العاملي في (أمل الآمل) وقال (السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي. كان عالماً صالحاً عابداً، له كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق)^(٢).

وقال عنه صاحب الذريعة: (الأربعون حديثاً) في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي صاحب الدر النظيم وتلميذ المحقق الحلبي والمجاز من السيد علي بن طاوس كما مر، أورده بعامة السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي في كتابه المجموع الرائق)^(٣).

وقد أورد السيد هبة الله الموسوي كتاب (الأربعون عن الأربعين رجلاً) بتمامه في كتابه (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) وهو: كتاب مخطوط قال عنه العلامة المجلسي: (أخذ منه أكثر علمائنا واعتمدوا عليه)^(٤).

وعليه:

فإن الاهتمام بالحديث وجمعه، كان من نصيب كثير من العلماء والفقهاء، ومع

(١) البحار: ج ١٠٢ هامش ص ٦٣.

(٢) أمل الآمل: ج ٢ ص ٣٤١، ح ١٠٥١.

(٣) الذريعة: ج ١ ص ٤٣١، ح ٢١٩٨.

(٤) وقد أثبت ذلك السيد محمد حسين الحسيني الجلاي في كتابه (فهرس التراث) ج ٢ ص ٣٢.

صعوبة الجمع والتدوين، من حيث وسائل الكتابة والنسخ للنشر، أو من حيث محاربة أهل الجهل، تلمس الصبر والمثابرة من العلماء والمحققين، الذين أثبتوا من خلال حفظ الحديث ونشره على مر العصور كثيراً من الحقائق والعلوم التي يفتقر إليها الناس والمجتمع، مما هم بأمر الحاجة إليه في جميع ميادين الحياة.

ومع كثرة الاختلافات العقديّة والمذهبيّة، بل وحتى العقليّة والذهنيّة من حيث مقدار الفهم والاستيعاب، كان للتعدد والتكرار دوره النافع في التثبيت، وهذا بحسب الظاهر دفع كثيراً من العلماء إلى تدوين أربعين حديثاً، كما أثبت العلامة الطهراني من هذا الرعيّل كثير أمنهم^(١).

وجمع أربعين حديثاً كان له أكثر من دافع عندهم؛ وهذا الاهتمام يوصلنا إلى توجيه النبي صلى الله عليه وآله إلى حفظ أربعين حديثاً، فمما رواه المروزي عن أبي الحسن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً»^(٢).

ومن هذا وفق شيخنا المؤلف رحمه الله تعالى وجعله مع إمامه إمام المتقين علي أمير المؤمنين صلوات الله تعالى عليه، إلى جمع أربعين حديثاً عن أربعين صحابياً.

(١) أنظر الذريعة: ج ١، ص ٤٣١.

(٢) الخصال: ص ٥٤١، ح ١٥.

رابعاً: عملنا في التحقيق:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وله الشكر بما أهدى،
والثناء بما قدم، الذي أجزل العطاء بفضله وأنعم، فكان من نعمه بعثة سيد البشر النبي
الأمي الهاشمي، صاحب النور الأزهر، والآل الكرام الغرر، محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب، صلى عليه الإله صلاة لا ينثني قوامها ويدوم بدوام الليل والنهار بقاؤها،
وعلى آله صفوة خلقه، وصراط من ابتغى الوصول إلى ربه.

وبعد:

إن عمل التحقيق من الأعمال المميّزة عند الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله
وسلم، فمن مزاياه انفراده عن غيره من الأعمال كما شخصه الإمام أمير المؤمنين عليه
السلام بقوله:

«لا عمل كالتحقيق»^(١).

فنفى بقية الأعمال ولم يلغها، فكلها مقبولة عند الله تعالى بالتمني والرجاء، إلا أن
الإمام أمير المؤمنين نفى للتمييز، فقوله عليه السلام (لا عمل) يحمل خصوصية القبول،
كعمل التحقيق، و(لا عمل) فيه الوثوق، كعمل التحقيق و(لا عمل) فيه الصبر،
كعمل التحقيق و(لا عمل) فيه الإخلاص كعمل التحقيق.

وغير ذلك الكثير من المضامين في كلمته عليه السلام مما يجعل لعمل التحقيق
خصوصيته وميزاته.

وبما أن لكل عمل مناهجه الخاصة به، فقد اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على ما

(١) عيون المواعظ والحكم: ص ٥٣٢

يلي :-

١ - منهج التوثيق لإثبات الأصل.

أ- فيما يخص صحة اسم الكتاب، وصحة اسم المؤلف، ومنزله العليمة والفقهية والاجتماعية عند معاصريه، وعند مشايخه ومن روى عنه، ونسبة الكتاب إلى مؤلفه، حيث وفق كثير من العلماء إلى كتابة أربعين حديثاً، وقد تقدم ذكر ذلك في المقدمة العلمية، أما نسبة الكتاب الذي بين أيدينا إلى مؤلفه قد ميزه عن غيره ممن عنون لكتب الأربعينات، أنه ينقل عن أربعين صحابياً.

فشيخنا المؤلف أعلى الله تعالى مقامه جعل عنوان كتابه (الأربعون عن الأربعين) فكان المائز فيه أربعين رجلاً رواة ثقة عن النبي صلى الله عليه وآله، فلم يجعل العنوان مقتصراً على كلمة (أربعين حديثاً) أو (الأربعينات) أو (الأربعون حديثاً) بل جعل مع كلمة الأربعين التي يراد منها ذكر أربعين حديثاً ذكر أربعين صحابياً، علاوة على ذلك شرف كتابه (الأربعون) بذكر فضائل أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

ب- متن الكتاب مخطوط ضمن كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) للسيد هبة الله الموسوي الذي تقدم ذكره وبيان فضله في المقدمة العلمية، هو أيضاً مخطوط اعتمدنا على صورته التي أدرجت في الصفحات الأولى للكتاب، مما يعد وفق المنهج العلمي (أصل) حيث أن كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحدائق) كتاب جمعي يحوي الكثير من المسائل الفقهية والكلامية وقد تقدم التعريف به، ومن بين هذه المجموع مجموعة الشيخ جمال الدين يوسف العاملي الذي قال فيه السيد هبة الله الموسوي (ومما نقلته في المعنى من مجموع جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي رحمة الله عليه ترجمته كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه

أفضل الصلاة والسلام).

ت - لم يكن للمتن غير خط واحد اعتمدنا عليه ثبتت صورته ضمن الصورة المدرجة للمخطوط.

ح - لم يصادفني في المخطوط سقط أو تصحيف أو تحريف، بل الشيء الجيد فيه، كان في نظافة الورق، وجودة الحبر وأناقة الخط.

٢ - منهج المقابلة: اعتمدنا في هذا المنهج على نسخة خطية، من كتاب (المجموع الرائق في أزهار الحقائق)، والسبب في هذا الاختيار عدم عثورنا على نسخة الأصل لكتاب (الأربعون عن الأربعين)، كما لم نعثر على نسخة الأصل لكتاب (المجموع الرائق في أزهار الحقائق)، ما دفعنا إلى الاعتماد على النسخ الخطية، فاعتبرنا النسخة الخطية لمجموع الرائق هي الأصل لكونها قديمة، دون النسخ عليها عبارته التالية: ((تمت هذه الموسومة بمجموع الرائق في عصر يوم الاثنين أحد وعشرون من شهر صفر ختم بالخير والظفر لسنة ١٠٨٢ إثنان وثمانون بعد الألف على يد الحاج أبو الفضائل بن حاجي حسين اليزدي غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما بمحمد وآله)) ونسخة أخرى حصلنا عليها من المكتبة المرعشية في مدينة قم المقدسة تحت الرقم (١٢٣٥) بخط الناسخ حيدر قلبي بن نور محمد خان الكابلي عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي، وذلك في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من شهر الله سنة ١٣٤٥، وكانت هذه المجموعة ضمن مجموعة الأربعون حديثاً تأليف الشيخ أسعد بن إبراهيم الأربلي، وحيث أن الشيخ أسعد الأربلي، والشيخ يوسف بن حاتم الشامي المشغري قد كتبا الأربعين حديثاً في مجلس واحد، إلا أن مجموعة الشيخ اسعد الأربلي قد أخذت من نسخة عن نسخة في خزانة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، بينما مجموعة الشيخ يوسف بن

حاتم الشامي وجدت في كتاب المجموع الرائق للسيد هبة الله التي تم الاعتماد عليها، مع مقابلتها بنسخة أخرى حصلنا عليها من مكتبة المشهد الرضوي على ساكنه آلاف التحية والسلام، المرقمة (٩٣٥) والرقم العمودي (٢٤٨٧٦) بخط مرزا حسين علي، وفيها نقص لأحد عشر حديثاً، تمت مقابلتها مع نسخة حيدر قلبي الكابلي والله المستعان، كذلك حصلنا على نسخة مطبوعة لكتاب المجموع الرائق تمت مقابلتها مع بقية النسخ، وهو ولي التوفيق.

٣- منهج تقويم النص:

أ- لقد تم ضبط النص بتوثيقه بالمصادر، واثبات الفارق اليسير من الزيادات بين معقوفين تمت الإشارة إليهما في الهامش تحت كلمة (ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر) وأما تصنيف المصادر وأسماء المؤلفين فجعلناها بين هلالين ()، وأما أسماء المحققين ومؤسسات التحقيق فجعلناها في الفهارس العامة.

ب- لم نورد نقداً خاصاً بالنسخ، حيث لم يكن في المتن خلل أو سقط يخرج من استقامة المعنى سوى بعض الاختلافات اليسيرة التي ورد بعضها في المخطوط، ولم يرد بعضها الآخر في المصدر، وورد بعضها في المصدر ولم يرد في المخطوط، وليس السبب في التصحيف أو السقط، إلا أن السبب هو كون النقل كان بالمعنى أي بالمضمون كما ورد بيان ذلك في منهج إثبات النص.

ت- رمزنا لكل نسخة بحرف، فكان رمز النسخة المرعشية بحرف: (أ)، بينما رمز النسخة الرضوية كان بحرف: (ب)، ولم نكتف في الهامش عند وجود اختلاف بذكر: (أ) (ب)، بل أشرنا للخلاف بعبارة: في النسخة: (أ) ورد، أو في النسخة: (أ) لم يرد، وكذلك في النسخة: (ب) ورد أو لم يرد، أو في

النسختين : (أ) و(ب) ورد، أو لم يرد، وذلك لغرض التوضيح وعدم الخلط.
ث- لم نورد نقداً للنص حيث أن هذا النقد ليس من مهام عمل المحقق،
وذلك لثبوت حق المؤلف في ما يحق له أن يكتب ويعبر، هذا من جانب، ومن
جانب آخر لم يكن الكتاب يحوي نظريات علمية أو مسائل فقهية أو كلامية،
يحتمل فيها وجود أخطاء مغايرة للواقع العلمي أو العملي مما يدفع إلى نقد
النص بل إن مادة الكتاب هي مجموعة نصوص لا تحتمل التغير، غير أن بعض
الاختلافات اليسيرة لا تخرج الكتاب عن أهميته العلمية وقيمه العملية.

ج- سني وفيات الأعلام تم إدراجها في فهرس الأعلام.

ح- لم نورد في الهامش ذكر المطابع، وسني الطبع ودور النشر، بل تم إدراج
ذلك في فهرس المصادر، ذلك لغرض ترشيح الهامش وأناقته.

ونسأله تعالى أن يمن علينا بقبول خدمة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله تعالى عليه.

السيد علي بن السيد قدوري بن السيد حسن الحسيني

الخامس عشر من شعبان لسنة ١٤٣٦هـ



نماذج خطية

للسخ المعتمدة في التحقيق

وما تشكروا في المنون من مجموع جلال الدين بن سينا

علم الفقيه الشافعي رحمه الله عليه ترجمته كتاب الاماميين عن الاربعة في فضائل اير المؤمنين ع افضل
الصلوة والسلام **الحديث الاول** عن ابن عمر قال سألت النبي صلى الله عليه وآله عن علي بن ابي طالب ع
فقال ما بال اقام بذكور من امة النبي الا ترى اني الاوراحب عليا فقال جنة من اجتهد ورضي الله عنه من
رضي الله عنه كافاه الجنة الاوراحب عليا قيل الله صلى الله عليه وسلم وقيامه واستجاب الله دعاءه لا
ومن اجعل عليا استغفرت له الملائكة ونعت الابرار الجنة وبعض من ادى باب غدا غير حساب الاوت
احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يرب من الكور ويأكل من شجرة التويد ويرى مكانه من الجنة الاوراحب
عليا حق الله عليه مسكن الموت وحبل من روضة من رياض الجنة الاوراحب عليا اعطاء
الله والجنة بعد كل عرق في بدنه حردا، ويشق في ثمانين من اجل بيته ولا يكمل مشرق في بيته ليلة
والجنة بعد كل عرق في بدنه حردا، ويشق في ثمانين من اجل بيته ولا يكمل مشرق في بيته ليلة
الاوراحب عليا بيت الله ملك الحطاب يرفق ودفع الله من اجل حبه من كل منكر وكبير ورتبه وبعين
وجهه الاوراحب عليا اظلم الله في ظل من شمع الصديقين والشهداء الاوراحب عليا اغناء الله من
النار الاوراحب عليا يتبلى الله حسنة وتجاوز عن سيئة والله في الجنة رقيب حرة سيد الشهداء
الاوراحب انبأ الله للمسلم في قلبه واحب على اسنة الصواب ونجح الله له ابرام الرحمة الاوراحب
عليا سمع السموات سير الله في الارض الاوراحب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله
استأنف العلى فقد غفرت الله لك الذنوب كلها الاوراحب عليا جازع التوبة ووجهه كالقزلية اليك
الاوراحب عليا وضع الله على واستباح الكرامة الاوراحب عليا تروى الصراط كالبرق الخائف
الاوراحب عليا وتوالاه كتب الله له برارة من النار وجواز اعطاء الصراط وامانا من العناء الاوراحب
احب عليا لا ينزل ديوان ولا ينصب له ميزان ويقال له ادخل الجنة بغير حساب الاوراحب عليا

اس

فادق احرمهم فاللهم بارك لائق وكروها اليك انتقت الان يا صاحب العافية قبل توفيق
 واعمل حوبتي واجب دعوتك اللهم ان اسئلك حينئذ سوته وبسنته خفية و
 مردى غير مخنز ولا فاضح برحمتك يا ارحم الراحمين
 وصل الله على محمد وآله الطيبين
 الطاهرين المعصومين
 اجبتين

تتم هذه النسخة الموصى بها في عشرين الايام في عشرين اشهر وعشرون سنه من شهر من شهر
 اسان وقان في عهد الملك على يد السيد الاجير الشيخ ابو الفتح بلال بن محمد بن ابي البركات في شهر
 المحرم الحرام سنة ١٠٥١

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the number 147 and various verses or commentary.

Extensive handwritten notes in Arabic script, likely commentary or additional verses, written diagonally across the lower half of the page.



۲۱۳۰

کتابخانه و قراحت عمومی
حضرت علی (ع) آقا سید شهاب الدین مرشدی نجفی دام ظلّه

۶۸ ورق

سنة ١٢٦٥
ص ١١

كتاب الاربعين عن الاربعين للشيخ جلال الدين سيدي حاتم
الشمسي الفقيه قدس سره نقلت في كتاب المجموع الرواق تاليف الجليل السيد به
وكان في معاصري العلامة المجلد قدس سره وهاو كانت النسخة مخطوطة أصح ما استطعت
وانا الفقير الى رحمة الله جددت في نسخة الكابلي فضا الله بجزاهم عما هو له
عنه

عنه

٢
 نسخة من كتاب
 شرح الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي قدس الله روحه
 في فضائل الامير المؤمنين عليه السلام
 من كتاب
 شرح الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي قدس الله روحه
 في فضائل الامير المؤمنين عليه السلام
 ١٦٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هذا كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل الامير المؤمنين صلوات الله وسلامه
 عليه
 تأليف شيخ الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي قدس الله روحه
 الحديث الاول عن ابن عمر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ما بال قوام يذكر من له منزلة
 كمنزلة الامير من احب عليا فقد احبني ومن احبني رضوا الله عنه
 ومن رضى الله عنه كافاه الجنة الامير من احب عليا تقبل الله صلواته وسلامه
 وقبامه واستجاب الله دعائه الامير من احب عليا استغفر له الملائكة
 وفتح له ابواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب الامير من احب عليا
 الامير من احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يثرب من الكور ويأكل من شجرة
 طوبى ويرى مكانه من الجنة الامير من احب عليا هوز الله عليه سكرات
 الموت وجل قبره ووضعه من رايح الجنة الامير من احب عليا اعطاه الله
 الجنة بعد كل عرف في بنه حوراء ويشنع في ثمانين من اهل بيته وله بكل شرف
 في بنه مدينة في الجنة الامير من احب عليا بعث الله ملك الموت اليه يرفق

العباد ولكن اشغلوا انفسكم بالنسرة الى اكنافكم الحمد التاسع والثلاثون ان
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وعشرون ساعة
الله في كل ساعة ستائة الف عتق من النار ومن مات يوم الجمعة شهيداً وفي
عذاب القبر وان الله ليس يبارك احد من المسلمين الا غفر له ومن قرأ سورة الدخان ليلة
الجمعة اصبح مغفوراً له الحمد الا ربع عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ثلاثة لا يكثرون الحسا ولا يفرغهم القصبه ولا يخرنهم الفرج الا كبر
القران المؤدى الى الله بما فيه يقدم على الله سيداً شريفاً ومؤذناً ذن تسع سنين
لا يأخذ على اذانه طعاماً وعبد مملوك احسن عبادة رب وادى حق مولاه واذا كان
عند الاذان فحجبوا السماء واسحب الدعاء واذا كان عند الامة لم ترد دعوى
لقد تم والحمد لله وفي ذكرنا بن الفقه والاصحاب جيد على نور محمد خا الكا على طاهرهما
باطنة الحق الجلي يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٤٥ هـ
من اللجنة استنفاة كتاب المحجوز الا ان اليتيم لا اجل له السيد هبة ابن عبد
الموتى قد تدتت كالتفحة مغلقة فصرها اسطفا وانترك المومن الماعز الى
وذكرت وجد من الاحياء في آثار الكتب ومواضعها رجا الكوا والحمد لله صلى الله

بلغ قبلا بحمد حسن
نور

على عهد والمظاهرة في السلام

میکرو ویلم بیب عد



آستان قدس

اداس کتابخانه مرکزی
سرطاس

۹۳۵

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی (۴)

مضامین اقدس

کتاب الاربعة عن الاربعة

نام کتاب

مؤلف متن یوسف بن حاتم الفقیه السامی عاملی
محشی

مترجم

شارح

تاریخ تحریر بی تا نوع خط نسخ تعداد ص ۷

جزء کتب اخبار زبان عربی عدد اوراق ۶۲

طول ۱۵ عرض ۹ شماره عمومی ۲۴۸۷۶

وقفی مقام منظم هدی تاریخ خریداری
وقف رفیع ۱۳۷۶ خریداری

ملاحظات اخبار و ما نقله فی المعنی من مجموع جمال الدین

یوسف بن حاتم الفقیه السامی عاملی

آستان قدس رضوی کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

۵۱۱

اندازه نوشتن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

این کتاب در تاریخ سفند ۳۷۶ از سوی

رئیس معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیت الله العظمی خاتمی قدس سره

بصوت آذانی کتابخانه مرکزی شان رسیده

منتقل گردید.

الفقه

~~١٣٤~~
مخطوطات

مخطوطات

مخطوطات

١٣٥
از عین جمال الدین بن یوسف بن محمد
الفقه

~~١٣٥~~
مخطوطات

الصورة الثالثة من النسخة الرضوية برمز (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠٠ ٢

وَمَا نَقَلَهُ فِي الْمَعْنَى مِنْ مَجْمُوعِ حَالِ الدِّينِ

يُوسُفُ بْنُ حَاتِمِ الْفَقِيهِ الشَّامِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ مَا تَرَجَمَهُ كِتَابُ الْارْبَعِينَ

عَنِ الْارْبَعِينَ فِي فَصَائِلِ الْمُرْسَلِينَ

الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ عَنْ بَنِي عُمَرَ قَالَ

الرَّبْعُونَ عَشَرَ رَجَبِينَ

فِي فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْشَيْخِ حَمَّالِ الدِّينِ يُوسُفَ الشَّامِيِّ الْعَامِلِيِّ

الْمُتَرَفِي سَنَةِ ٥٦٦هـ



الحديث الأول

عن ابن عمر^(١) قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله؛ عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب وقال: «ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلي، ألا ومن أحب علياً فقد أحبني، ومن أحبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة، ألا ومن أحب علياً [تقبل الله]^(٢) (صلواته وصيامه)^(٣) وقيامه واستجاب الله دعاه، ألا ومن أحب علياً فقد استغفرت له الملائكة، وفتحت له أبواب الجنة فيدخل من أي باب يشاء بغير حساب، ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر، ويأكل من

(١) عبد الله بن عمر هو: من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، رجال الشيخ (٧).
أقول: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب. وقال الكشي: محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: ألا أخيركم بأهل الوقوف؟ قلنا: بلى، قال: أسامة بن زيد وقد رجع فلا تقولوا إلا خيراً، ومحمد بن مسلمة، وابن عمر مات منكوثاً. قال أبو عمرو الكشي: وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذلي، قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني، عن موسى بن القاسم العجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: كتب علي (عليه السلام)، إلى والي المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفئ شيئا، فأما أسامة بن زيد، فإني قد عذرت في اليمين التي كانت عليه: ذكره السيد الخوئي رحمه الله تعالى في؛ معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢٨٧.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من النسخة (أ) و(ب).

(٣) لم ترد في النسخة: ب

شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب علياً هون الله عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضةً من رياض الجنة، ألا ومن أحب علياً أعطاه الله في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حوراء، ويشفع في ثمانين من أهل بيته، وله بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة، ألا ومن أحب علياً بعث الله ملك الموت إليه برفق، ودفع الله عز وجل عنه هول منكر ونكير، ونور قلبه وبيض وجهه، ألا ومن أحب علياً أظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء، ألا ومن أحب علياً نجاه الله من النار، ألا ومن أحب علياً يقبل^(١) الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، [وكان والله]^(٢) في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء، ألا ومن أحب علياً أثبت الله الحلم في قلبه، وأجرى على لسانه الصواب، وفتح الله له أبواب الرحمة، ألا ومن أحب علياً سمي في السماوات أسير الله في الأرض، ألا ومن أحب علياً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها، ألا ومن أحب علياً جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ألا ومن أحب علياً وضع الله على رأسه تاج الكرامة، ألا ومن أحب علياً مر على الصراط كالبرق الخاطف، ألا ومن أحب علياً وتولاه كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب، ألا ومن أحب علياً لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان، ويقال له ادخل الجنة بغير حساب، [ألا ومن أحب علياً]^(٣) ألا ومن أحب آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراط، ألا ومن أحب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى له كل حاجة كانت عند الله عز وجل، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا

(١) في النسخة (أ) و(ب) ورد (تقبل)

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من النسخة (أ) و(ب)

(٣) ما بين معقوفين أثبتناه من النسخة (ب)

كفيله بالجنة، قالها ثلاثا. روى^(١) أن حماد بن زيد^(٢) كان يفتخر بهذا الحديث ويقول هو الأصل لمن يقر به»^(٣).

الحديث الثاني

عن زاذان^(٤) قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة^(٥) وهو يقول: «أنشدُ

(١) الراوي هو: قتيبة بن سعيد البغلاني أبو رجاء كان يروي عن حماد بن زيد الذي كان يفتخر بهذا الحديث ويقول هو الأصل لمن أقر به، كما أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ٧١ / ح ٢؛ فصل من أحب علياً.

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري مولى آل جرير، وكان ضريرا تلمذ على أبي حنيفة، وروى عن ثابت البناني وأنس بن سيرين وعبد العزيز بن صهيب وغيرهم. وروى عنه ابن المبارك وابن مهدي وابن وهب وابن عيينة والثوري، مات سنة ١٩٧هـ. تهذيب التهذيب ٣: ٩، والجواهر المضية: ٢٢٥، ومراة الجنان ١: ٣٧٧؛ ذكره الشيخ الطوسي في كتابه الخلاف ج ١ ص ٢٩٧

(٣) أخرج محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ٧٢؛ وكذلك أورده الشيخ الصدوق في فضائل الشيعة: ص ٣؛ ورواه محمد حسن القمي في العقد النضيد والدر الفريد: ص ٢٧؛ وأخرجه ابن جبر في نهج الإيمان ص ٢٦؛ والبرسي في مشارق أنوار اليقين: ص ٩٠.

(٤) هو: زاذان بن عمر كما نقله أحمد بن حنبل في مسنده: ج ١ ص ٨٤ طبعة / دار صادر تسلسل بيروت لبنان. كذلك ذكره السيد هاشم البحراني في؛ حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢٦٠؛ هو: زاذان بن عمر هو: أبو عمر الكوفي الكندي التابعي المتوفى سنة (٨٢) كما في العبر: ج ١ ص ٩٤، كذلك أخرجه الشيخ الأميني في كتابه الغدير: ج ١ ص ٦٤ قال عنه: أبو عمرو زاذان بن عمر الكندي البزار "أو: البزاز" الكوفي في ميزان؛ كما عن الاعتدال من كبار التابعين؛ وحكى ابن حجر ثقته عن غير واحد في التهذيب ج ٣ ص ٣٠٣ توفي ٨٢ للهجرة راجع حديث المناشدة.

(٥) الرحبة بقرب القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحاج إذا أرادوا مكة. مرصد الاطلاع

الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ما قال إلا [قام يشهد]^(١)، فقام ثلاثة عشر رجلا فقالوا: إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»^(٢).

الحديث الثالث

عن أنس بن مالك^(٣)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا، وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي

-
- ص ٦٠٨: أخرجه السيد هاشم البحراني في مجمع البحرين: ج ٢ هامش ص ٦٩.
- (١) ما بين معقوفين اثبتناه من المصدر: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي: ص ٤٠٨.
- (٢) أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين: ص ٤٠٨ / ح ٨٩٠؛ كما ذكر حديث المناشدة برواية أبي عمرو زاذان، أحمد بن حنبل في مسنده: ج ١ ص ٨٨؛ وذكره محمد ابن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ٢٩٣؛ كما رواه الطبراني في المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٣٢٤، عن عميرة بن سعد باختلاف يسير. وفي مناقب لابن المغازلي: ص ٤١؛ وذكره الشيخ المفيد في الإرشاد برواية زيد بن أرقم؛ وكذلك الطبرسي في كتابه الاحتجاج: ج ١، ص ١٩٦؛ وأخرجه قطب الدين الراوندي في الخرائج والجرائح: ج ١، ص ٢٠٨.
- (٣) هو: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار - واسمه تيم الله - بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة أبو حمزة الأنصاري، الخزرجي النجاري، من بني عدي بن النجار، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. أمه: أم سليم بنت ملحان. (أسماء الصحابة الرواة): ٣٩، ترجمة رقم (٣). أخرجه المقرئ في إمتاع الأسماع: ج ١١، ص ٦٧.

عليه السلام»^(١).

الحديث الرابع

عن جابر بن عبد الله^(٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «سدوا الأبواب كلها إلا باب علي، وأوماً بيده إلى بابه»^(٣).

الحديث الخامس

عن أسماء بنت عميس^(٤) أنها كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وآله، قيل لها [يا

(١) أخرجه القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤: ح: ٩١٨؛ ورواه الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام: ج ٤٥ ص: ٣٢٣ باختلاف يسير؛ فذكر فاطمة ولم يذكر المهدي، وكذلك رواه ابن المغازلي في مناقبه: هامش ص ٦١ وفي الرياض النضرة ص ١٨٢؛ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٤٤٠.

(٢) هو: من رجال الصحاح الستة وهو: جابر بن عبد الله بن عمر بن حرام أبو عبد الله الأنصاري مات سنة (٧٤ هـ) أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم له ولأبيه صحبة، شهد العقبة، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة، وكان آخر أصحاب رسول الله موتا بالمدينة وقال ابن عبد البر: شهد أحداً وشهد صفيين مع علي كرم الله وجهه. وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في آخر عمره. وقد اختلف في وفاته، حدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وعمار وأبي سعيد ومعاذ. وعنه أبو جعفر الباقر عليه السلام وسعيد بن المسيب والحسن البصري وعروة وأبو الزبير وأبو نضرة العبدى والشعي وخلق كثير: أخرجه محمد بن حياة الأنصاري في معجم الرجال والحديث: ج ١، ص ٢٤.

(٣) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ٤٠٥: ح ٣٠؛ ورواه المتقي الهندي في كنز العمال، ج ١٣، ص ١٣٧؛ وأورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ج ٧، ص ٢١٤؛ وكذلك ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج ٢، ص ٣٧.

(٤) وأسماء بنت عميس، أسلمت قديماً وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب (عليه

جدة^(١) ما كنت تصنعين معه؟ قالت: (كنت أحرز^(٢) السقا وأداوي الجرحى وأكحل العين الرمدا^(٣))، وأن النبي صلى الله عليه وآله، صلى بنا العصر فائثنى بنا قبل ذلك، سلم وأوحى الله إليه فاحتبس بعلي عليه السلام، وقد كان دخل في الصلاة ولم يكن أدرك أولها فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وقد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له: «يا علي ما صليت؟».

قال: لا، كرهت أن أطرحك في التراب، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «اللهم ارددها عليه، فرجعت الشمس بعدما غربت حتى صلى عليه السلام»^(٤).

السلام)، فولدت له هناك عبد الله، وعونا، ومحمدا، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر، ثم مات عنها زوجها، فتزوجها علي بن أبي طالب (عليه السلام) فولدت له يحيى " الاستيعاب: ٢٣٤/٤، الإصابة: ٢٣١/٤، أسد الغابة: ١٤/٧ أخرجه الشيخ الصدوق في كتابه الهداية هامش ص ١٠١.

(١) ما بين معقوفين أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ٤١١؛ كما أن القول والسؤال من حفيذة أسماء بنت عميس، وهي: أم جعفر امرأة محمد بن الحنفية كما أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في المصدر نفسه.

(٢) أحرز: بمعنى أضمن لهم الماء والسقاية، حيث كل شيءٍ أحرزَ فيه شيءٌ فقد ضُمَّته: لسان العرب: ج ١٣ ص ٢٥٨.

(٣) ليس في المصدر نفسه: كلمة الرمدا فقط: أكحل العين.

(٤) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ٤١١: ح ٧؛ وكذلك أورده المقرئ في إمتاع الأسماع: ج ٥، ص ٣٠، برواية إسحاق بن إبراهيم التيمي قال: حدثنا محل الضبي عن إبراهيم النخعي، عن علقمة عن أبي ذر رضي الله عنه؛ وكذلك أورده باختصار محمد بن أحمد الباعوني الشافعي في جواهر المطالب في مناقب علي بن أبي طالب هامش ص ١١٠.

الحديث السادس

عن موسى بن جعفر^(١) عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول: صلى الله عليه وآله وسلم: «لما أسري بي رأيت على باب الجنة مكتوبا بالذهب [لا بماء الذهب]^(٢): لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على باغضهم لعنة الله»^(٣).

الحديث السابع

عن ابن عباس^(٤) في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ يعني به الجنة،

(١) هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وهو: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام الكاظم، والعبد الصالح، إمام المؤمنين، كنيته أبو الحسن، ويكنى بأبي إبراهيم، ويكنى أيضا بأبي علي.

ولد بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة وقبض عليه السلام قتيلا بالسم ببغداد في حبس السندي بن شاهك لست بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وكان سنه يومئذ خمسا وخمسين سنة. وأمه أم ولد يقال لها حميدة البربرية. وقبره بباب التبن من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش: أخرجه الشيخ المفيد في كتابه المقنعة ص ٤٧٧.

(٢) ما بين معقوفين لم ترد في جميع المصادر.

(٣) رواه الشيخ الصدوق في الخصال: ص ٣٢٤ / ح ١٠، باب الستة كلمات؛ كما أورده أبو الفتح الكارجكي في كنز الفوائد: ص ٦٣؛ ورواه الحسن بن سليمان الحلبي في المختصر: ص ٢٢٢؛ كذلك أورده أحمد بن علي بن مردويه الأصفهاني: في مناقب علي بن أبي طالب وما نزل من القرآن في علي: ص ٦٧؛ وذكره الشيخ يوسف بن حاتم الشامي في الدر النظيم ص: ٧٧١.

(٤) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان يسمى البحر، لسعة علمه، وحبر الأمة، وجاء عن النبي

﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١) يعني به إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام^(٢).

الحديث الثامن

عن سعد بن مالك^(٣) يقول: خَلَفَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً [عليه السلام]^(٤) فقال: «أتخلفني»؟ فقال: «ألا»^(٥) ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

صلى الله عليه وآله وسلم: «لكل شيء فارس وفارس القرآن عبد الله بن عباس»، أخرجه الشريف المرتضى في كتابه الناصريات: هامش ص ١١٠.

(١) سورة يونس: الآية ٢٥.

(٢) أخرجه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج ٢ ص ٢٧١؛ كذلك ذكره الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: ج ١ ص ٣٤٦.

(٣) هو: سعد بن مالك بن سنان أو شيبان بن عبيد بن ثعلبة بن الأجر، أبو سعيد الأنصاريّ الحزرجيّ الخدريّ من مشهوري الصحابة وعلمائهم وفضلائهم، شهد بيعة الشجرة، والخندق، واثنتي عشرة غزوة بعدها، روى عن النبيّ كثيراً وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وزيد بن ثابت، وروى عنه من الصحابة: ابن عباس وابن عمر وجابر ومحمود بن لبيد وغيرهم، وطائفة من التابعين، وقد عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب رسول الله، اُختلف في سنة وفاته، فقيل: ٧٤هـ، وقيل: ٦٤هـ وقيل: ٦٣هـ وقيل: ٦٥هـ، كما ورد في أسد الغابة ج ٢، ص ٢٨٩، والإصابة ج ٢ ص ٣٥، وتذكرة الحفاظ ج ١ ص ٤٤، ورجال الطوسي ص ٢٠: أخرجه العلامة الحلي في منتهى المطلب ج ١، ص ٢٤٧.

(٤) ما بين معقوفين لم يورده النسائي في كتابه خصائص أمير المؤمنين، كما لم يرد (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخلف علياً).

(٥) في المصدر أعلاه ورد: أما، ولم يرد ألا.

موسى إلا^(١) أنه لا نبي بعدي»؟ [قال: رضيت، رضيت] «^(٢)»^(٣).

الحديث التاسع

عن عبد الله بن بريدة^(٤) قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله «أمرني ربي أن أحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم^(٥) وأنك يا علي منهم [قالها ثلاثاً]^(٦) أبو ذر والمقداد وسلمان»^(٧).

(١) في المصدر نفسه ورد: غير أنه ولم يرد إلا أنه.

(٢) ما بين معقوفين لم يورده النسائي في المصدر خصائص أمير المؤمنين.

(٣) أخرجه النسائي في خصائص أمير المؤمنين ص ٨٣؛ وأورده أبو يعلى الموصلي في مسنده ج ٢ ص ٦٦؛ ح ٢١؛ كذلك أورده ابن حجر العسقلاني في تغليق التعليق: ج ٤ ص ١٦١ (بلفظ مختصر، وكذلك رواه الحسكاني في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: ج ١ ص ١٩٠؛ وكذلك أورده عبد الله الجرجاني في الكامل: ج ٥ ص ١٩٩، كما رواه ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ١٤٢؛ وما زال هناك الكثير من المصادر تركتها رعاية للاختصار.

(٤) هو: أبو سهل، عبد الله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي، المروزي، قاضي مرو، روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وغيرهم، وروى عنه جمع منهم عطاء المكي وقتادة وكهمس، مات بقرية من قرى مرو سنة ١١٥ هجرية، كما في مرآة الجنان ج ١ ص ٢٥٠، وتهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٥٧، وشذرات الذهب ج ١ ص ١٥١، أخرجه الشيخ الطوسي في كتابه الخلاف ج ١ ص ٦٥٦.

(٥) ذكر الشيخ الصدوق في الخصال ص ٢٥٣: ح ١٢٧ هذه الزيادة (قلنا: يا رسول الله فمن هم فكلنا نحب أن نكون منهم؟ فقال: ألا إن عليا منهم، ثم سكت، ثم قال: ألا إن عليا منهم).

(٦) ما بين معقوفين لم يرد في المصدر بشارة المصطفى، وإنما ورد وإنك يا علي منهم وإنك يا علي منهم، كذلك في المصدر نفسه: تقدم ذكر سلمان على أبو ذر والمقداد.

(٧) أخرجه الشيخ الصدوق في الخصال: ص ٢٥٣؛ وكذلك أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ٣٧١؛ كما رواه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين هاشم ص ٢١١.

الحديث العاشر

عن الرضا^(١) عن آبائه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام «يا علي إنك قسيم النار وإنك تفرع باب الجنة؛ [وتدخلها بغير حساب]^(٢)»^(٣).

الحديث الحادي عشر

عن أبي سعيد الخدري^(٤) قال: كنا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلينا ولكأن على رؤوسنا الطير، فلا يتكلم أحد منا، فقال: «إن منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، فقال عمر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل في الحجرة، قال: فخرج إلينا علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه

(١) هو: الإمام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام، الرضا، ولي المؤمنين صلوات الله عليه، كنيته أبو الحسن. ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة. وقبض عليه السلام بطوس من أرض خراسان في صفر سنة ثلاث ومائتين، وهو يومئذ ابن خمس وخمسين سنة. وأمه أم ولد يقال لها: أم البنين، وقبره بطوس: صنفه الشيخ المفيد في كتابه المنقعة: ص ٤٧٩.

(٢) ما بين معقوفين زيادة وردت في مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص ٨١.

(٣) كذلك رواه زيد بن علي في مسنده: باب فضل علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٤٥٥؛ كما أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في المسترشد هامش: ص ٢٤٦؛ وكذلك ذكره ابن بطريق في عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار: ص ٣٧٧؛ ح ٧٤٢؛ والموفق الخوارزمي: في المناقب: ص ٢٩٤؛ ح ٢٨١.

(٤) وهو سعد بن مالك تقدمت ترجمته في الحديث الثامن.

نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلحهما»^(١).

الحديث الثاني عشر

عن بهز بن حكيم^(٢) عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله: «إن مبارزة علي وعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة»^(٣).

الحديث الثالث عشر

عن أنس^(٤) قال: نظر النبي إلى علي عليه السلام فقال: «أنا وعلي حجة الله على خلقه»^(٥).

(١) أخرجه محمد بن جرير الطبري (الشيوعي) في المسترشد هامش ص: ٣٧٥؛ ورواه ابن أبي شيبة الكوفي في المصنف: ج ٧ ص ٤٩٨؛ وذكره محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين: هامش ص ١٠؛ كما أورده ابن بطريق في عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار: ص ٢٢٥: ح ٣٥٥ كما أورده السيد ابن طاووس في الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص: ٧٠: ح ٨٢.

(٢) هو: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري البصري، ذكره المتقي الهندي في كنز العمال، هامش ج ٣ ص ١٨٣. كذلك ذكره ابن الأثير في أسد الغابة: ج ٤ ص ٢٥٥.

(٣) أخرجه محمد بن جرير الطبري (الشيوعي) في هامش ص: ٦٤٨؛ والحاكم النيسابوري في المستدرک: ج ٣ ص ٣٢)، والصدوق رحمه الله في الخصال: هامش ص: ٥٧٩؛ وكذلك أورده السيد بن طاووس في الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص: ٥١٤.

(٤) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الثالث.

(٥) أخرجه أحمد بن علي بن مردويه الأصفهاني في مناقب علي بن أبي طالب وما نزل في علي من القرآن: ص ٦٧؛ كما أورده ابن شهر آشوب في مناقبه: ج ٢ ص ٢٩٢: فصل في أنه حجة الله؛ وكذلك ابن عساكر الدمشقي في تاريخه: ج ٤٢ ص ٣٠٩؛ والذهبي في ميزان الاعتدال ج: ٣

الحديث الرابع عشر

عن شريك^(١)، قال: كنت عند سليمان الأعمش^(٢) في مرضته التي قبض فيها، إذ دخل علينا ابن أبي ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فقال: لسليمان الأعمش، اتق الله وحده لا شريك له واعلم أنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا وقد كنت تروي في علي بن أبي طالب عليه السلام أحاديث لو أمسكت عنها لكان أفضل. فقال سليمان الأعمش: لمثلي يقال هذا! أقعدوني أسندوني، ثم أقبل على أبو حنيفة فقال: يا أبا حنيفة: قوموا بنا لا يأتي بشيء هو أعظم من هذا. قال الفضل: سألت الحسن عليه السلام فقلت: من الكفار؟ قال: «الكافر مجدي رسول الله صلى الله عليه وآله»، قلت: ومن العنيد؟ قال: «الجاحد حق علي بن أبي طالب عليه السلام»^(٣).

ص ٧٦؛ وكذلك أورد علي بن أبي الفتح الأربلي في كشف الغمّة في معرفة الأئمة ص ١٦١. (١) هو شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي، ولي القضاء سنة ١٥٥ بواسط ثم ولي قضاء الكوفة ومات بها، عامي وقد ينسب إلى التشيع لقوله بتقديم علي عليه السلام على عثمان. يروي عن عثمان بن أبي المغيرة الكوفي الأعشى ويقال له: عثمان بن أبي زرعة. وروي عن شريك علي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي: أخرجه الشيخ المفيد في الأمالي هامش ص ٦٢.

(٢) هو: أبو محمد سليمان بن مهرا ن الأعمش الكاهلي ذكره السمعي في (الأنساب ج ٥ ص ٢٤) (٣) أورده محمد بن أبي القاسم الطبري (الشيخي) في بشارة المصطفى: ص ٨٩؛ ح ٢١؛ كما وأورده منتجب الدين بن بابويه في (الأربعون حديثاً): ص ٥١؛ والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ج ٢ هامش ص ٢٦؛ وابن الجوزي في الموضوعات: ج ١ ص ٤٠٠، باب فضائل علي بن أبي

الحديث الخامس عشر

عن زر بن حبش^(١) قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: «والذي فلق الحبة وتردى بالعظمة أنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله إلي أنه لا يجبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»^(٢).

الحديث السادس عشر

عن عبد الله ابن مسعود^(٣) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما خلق آدم ونفخ فيه من الروح عطس آدم فألهم أن قال: الحمد لله رب العالمين فأوحى الله إلى آدم

طالب عليه السلام.

(١) هو: أبو مريم زر بن حبيش الأسدي من الصحابة الرواة لحديث الغدير، نقله عنه وعن أبي موسى، ابن الأثير في اسد الغابة: ج ١ ص ٣٦٨؛ وابن حجر في الإصابة: ج ١ ص ٣٠٥؛ والشيخ محمد صدر العالم في معارج العلى: أخرجه العلامة الأميني في الغدير: ج ١ ص ٦٤، ٦٥.
(٢) أخرجه إبراهيم بن محمد الثقفي في الغارات: ج ٢ ص ٩٤٦؛ كذلك أورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين: هامش ص ٤٦٩؛ كما أورده القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار: ج ١ ص ٤٣٦؛ وأورده الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٥؛ ح ٢٣٥ ونقله محمد بن جرير الطبري في المسترشد هامش ص ٢٦٨؛ والشيخ المفيد في الارشاد: ج ١ ص ٤٠.

(٣) أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي حليف بني زهرة، وكان إسلامه قديماً، وكان سببه أنه كان يرعى غنما فمر به الرسول (ص) وأخذ شاة حائلاً من تلك الغنم فدرت عليه لبنا غزيراً، بعثه عمر إلى الكوفة مع عمار بن ياسر وقال فيه (كنيف ملئ علماً) مات بالمدينة سنة ٣٢ ودفن بالبقيع وكان عمره حين مات بضع وستين سنة (الاستيعاب: ٣ / ٩٨٧) أخرجه الشريف المرتضى في رسائله ج ٢ هامش ص ٢٠٢.

حمدتني وعزتي وجلالي لولا عبيدني أريد أن أخلقهم في آخر الدنيا ما خلقتك، قال: أي رب فمتى يكونان وما سميتهما، فأوحى الله تعالى أن أرفع رأسك فرفع رأسه فإذا تحت العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد نبي الرحمة علي مفتاح الجنة أقسم بعزتي أي أرحم من تولاه وأعذب من عاداه»^(١).

الحديث السابع عشر

عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من ربه عز وجل فتاب عليه، قال «سأل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [إلا تبت علي فتاب عليه]»^(٢).

الحديث الثامن عشر

عن ابن مريم^(٣) عن علي عليه السلام قال: «انطلق بي رسول الله صلى الله عليه

(١) أورده محمد بن أبي القاسم الطبري (الشيوعي) في بشارة المصطفى: ص ١١٧: ح ٥٧؛ وكذلك أورده محمد بن الحسن القمي في العقد النضيد والدر الفريد: ص ٨٢؛ والموفق الخوارزمي في المناقب: ص ٣١٨: ح ٣٢٠، كذلك أورده محمد بن أحمد القمي (ابن شاذان) في مائة منقبة ص ٨٣: المنقبة الخمسون.

(٢) ما بين معقوفين وردت هذه الزيادة في النسخة (أ) و(ب) وأورده الشيخ الصدوق في الخصال: ص ٢٧٠: ح ٨؛ وأيضاً الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ص ٣٩٥: ح ٥٧ الباب الرابع والثلاثون.

(٣) الظاهر أن ابن مريم هو: أبو مريم: سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي المتوفى ٤٨٩هـ، حسب تصنيف الشيخ الطوسي في كتابه الخلاف: ويحتمل أن ابن مريم عبد الله بن زياد الأسدي الكوفي الذي يروي عن عمار والإمام علي عليه السلام، وهو غير ابن مريم الأنصاري، حيث أنه من

وسلم إلى الأصنام فقال: اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبني ثم قال: انهض به، فلما رأى ضعفي تحته قال اجلس فجلست فأنزلته عني وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي: يا علي! اصعد على منكبني فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نهض بي خُيل لي أني لو شئت لمست السماء وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقيت صنمهم^(١) الأكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا بالأوتاد الحديد إلى الأرض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: عاجله فعالجته فما زلت أعاجله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إيهأ إيهأ يا أبا الحسن، فلم أزل أعاجله حتى استمكنت منه فقال: دقه فدققته وكسرتة ونزلت»^(٢).

الحديث التاسع عشر

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب عليه السلام لما خلق الله النار»^(٣).

رواة الإمام الباقر عليه السلام.

- (١) في النسخة: (أ) ورد صنمهم الأسحم، وفي النسخة: (ب) ورد صنمهم الأدهم
 (٢) أخرجه الحاكم الحسكاني في المستدرک: ج ٢ ص ٣٦٧؛ وأورده ابن أبي شيبة الكوفي في المصنف: ج ٨ ص ٥٣٥؛ ح ٩؛ وكذلك أبو يعلى الموصلي: ج ١ ص ٢٥١ ح ٢٩٢؛ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ٣٠٤؛ و الموفق الخوارزمي في المناقب ص ١٢٣: ح ١٣٩.
 (٣) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري (الشيعة) في بشارة المصطفى: ص ١٢٧؛ ح ٧٣؛ وأورده الموفق الخوارزمي في المناقب ص ٦٧؛ ح ٣٩؛ وعلي بن أبي الفتح الأربلي في كشف الغمة: ص ٩٧ وكذلك الديلمي في إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٢٣٤.

الحديث العشرون

عن جعفر بن محمد^(١) عن أبيه عن ابن عباس^(٢) قال: «نظر علي عليه السلام في وجوه الناس^(٣) فقال: إني لأخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيرُه، ولقد علمتم أنني أولكم إيماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنّة، وقد عرفتم إننا ما خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مخرجاً ورجعنا إلا وأنا أحبكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدّ نكايَةً في العَدُوِّ، ولقد رأيتم بعثته إياي^(٤) براءة، ووقفته يوم غدِير خُم، وقيامه إياي معه، ورفعته يدي بيده^(٥)، ولقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني ولقد

(١) هو: الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الصادق الإمام العادل، كنيته أبو عبد الله. ولد بالمدينة سنة ثلاث وثمانين من الهجرة. وقبض بالمدينة في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة، وله يومئذ خمس وستون سنة. وأمّه أم فروة بنت القاسم بن محمد النجيب بن أبي بكر، وقبره بالبقيع أيضاً مع أبيه وجده وعمه الحسن عليهم السلام أجمعون، وقد جاء في الأخبار: (أهم أنزلوا على جدّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها) أخرجه الشيخ المفيد في المقنعة ص ٤٧٤.

(٢) في النسخة (أ) و (ب) ورد عليهما السلام.

(٣) في النسخة: (أ) ورد لمع في وجوه الناس.

(٤) في النسخة: (أ) لم يرد براءة وورد: إياي معه.

(٥) لم يرد في المصدر المناقب لابن المغازلي: ص ١١٥، هذه العبارة: ووقفته يوم غدِير خُم، وقيامه إياي معه، ورفعته يدي بيده.

قال لي: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»^(١).

الحديث الحادي والعشرون

عن جعفر بن محمد^(٢)، عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما أسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي: يا محمد بلغ علي بن أبي طالب مني السلام وأعلمه أنه حجتي على عبادي بعدك وبه أسقي العباد الغيث وبه أذفع عنهم سوء. وبه احتج عليهم يوم يلقوني، فإياه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا وعن نهيهم فلينتهوا، أجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيح لهم جناني وإن لا يفعلوا أسكنهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي»^(٣).

الحديث الثاني والعشرون

عن جابر بن عبد الله الأنصاري^(٤) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) أخرجه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب: ص ١١٥: ح ١٤١، كما أورده علي بن أبي الفتح الأربلي في كشف الغمة في معرفة الأئمة: ص ٧٨؛ كذلك ذكره ابن عقدة الكوفي بلفظ مختصر في كتاب: الولاية ص ١٥٦؛ أيضاً المزي في تهذيب الكمال: ج ٢١ هامش ص ٥٩٤ بعبارة مختصرة؛ كذلك نقله الذهبي في ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٢٥٥؛ وذكر بعضه البري في الجوهرة في نسب علي وآله.

(٢) تقدمت ترجمته في هامش الحديث العشرون.

(٣) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري الشيعي في بشارة المصطفى: ص ١٣٢: ح ٨٢؛ وكذلك أورده الصدوق في الأمالي ص ٥٦٦: ح ٢٧؛ وأورده محمد بن أحمد (ابن شاذان) في مائة منقبة ص ٥٥: المنقبة التاسعة والعشرون؛ وذكره الحافظ رجب البرسي بلفظ مختصر في مشارق أنوار اليقين ص ٨٠.

(٤) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

«والذي نفسي بيده ما وجهت علياً قط في سرية إلا ونظرت إلى جبرئيل عليه السلام في سبعين ألفاً من الملائكة عن يمينه، وإلى ميكائيل في سبعين ألفاً عن يساره، وإلى ملك الموت أمامه، وإلى سحابة تظله حتى يرزق حسن الظفر»^(١).

الحديث الثالث والعشرون

قال: سئل جابر بن عبد الله^(٢)، عن علي عليه السلام قال: (ذلك خير البشر)^(٣).

الحديث الرابع والعشرون

عن علي بن موسى الرضا عن آبائه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية: ﴿فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾^(٤) قال «من النبيين أنا ومن الصديقين علي ومن الشهداء حمزة وجعفر ومن الصالحين الحسن

(١) أخرجه الصدوق في الخصال: ص ٢١٨؛ ح ٤٢؛ كما أورده ابن حمزة الطوسي في مناقب في المناقب:

ص ١٦١؛ وأورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الأمام أمير المؤمنين: ص ٣٩٥؛ ح ٢٣٩.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون.

(٣) أخرجه القاضي النعماني المغربي في شرح الأخبار: ٣٦٢؛ ج ٢ ص ٤٠٧؛ ح ٧٥٢؛ وأورده محمد

بن جرير الطبري في المسترشد: ص ٢٧٥ ح ٧٨؛ كما أورده الشيخ المفيد في الأمالي: ص ٦١

وابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج ٢ ص ٢٦٥؛ كما أورده شاذان بن جبريل في

الروضة في فضائل أمير المؤمنين ص ١٩٨.

(٤) سورة النساء: الآية ٦٩.

والحسين، وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا [المهدي منا أهل البيت عليهم السلام] (١) «(٢)» .

الحديث الخامس والعشرون

عن سليمان الأعمش (٣) قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور في الليل فقلت في نفسي: ما وجه إلي في هذا الوقت، إلا ويريد مني أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ولعلي إن أخبرته بما قتلتني فلبست أكفاني وتحنطت بجنوطي، وخرجت حتى أتيتته فدخلت عليه وهو ملقى على ففاه فسلمت فرد السلام وقال أذن مني يا سليمان، فدنوت منه، فصرت غير بعيد فقال لي أجلس، فجلست فشم مني رائحة الكافور، فقال لي يا سليمان متحنطاً؟ فقلت: الصدق منجاة يا أمير المؤمنين، فقال: هو ذلك، فقلت ما وجه إلي أمير المؤمنين في هذا الوقت، إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب، فلعلي إن أخبرته بما قتلتني، فلبست (٤) أكفاني، وتحنطت بجنوطي وجئت، قال: فاستوى جالسا كالمرعوب وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم قال يا سليمان كم تروي من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام حديثاً؟ قلت: كثيراً [ألقي حديث أو يزيد] (٥) «ثم قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟

(١) ما بين معقوفين ورد في النسخة (أ) ولم يرد في المصدر، ولعله اسهب من الناسخ بل ورد في المصدر (المهدي في زمانه).

(٢) أخرجه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: ج ١ ص ٢٠٠: ح ٢٠٨؛ وأورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين: ص ١٥٢.

(٣) هو: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الكاهلي ذكره السمعي في الأنساب: ج ٥ ص ٢٤.

(٤) في النسخة: (أ) ورد ثياب أكفاني.

(٥) ما بين معقوفين أثبتاه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص ٥٩٠

قلت: نعم يا أمير المؤمنين قال: ما اسمي؟ قلت عبد الله الطويل بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال: صدقت. فأخبرني بالله وبقرابي من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت: يسير يا أمير المؤمنين قال: علي ذلك!. قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد يا أمير المؤمنين^(١)، قال والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله نبيا، لأحدثك عن فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام حديثين [ينسيان كل حديث ترويه في فضل علي]^(٢) لم يسمع بمثلهما، إلا أن يكون سمعتهما، قلت أفدني يا أمير المؤمنين أفادك الله، قال كنت هارياً من بني أمية [وكنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي وفضائله، وكانوا يؤونني ويطعمونني ويزودونني ويكرموني ويحملوني، حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلما أصبحوا لعنوا علياً عليه السلام في مساجدهم، لأن كلهم خوارج وأصحاب معاوية]^(٣)، وإني لأسير بالكوفة^(٤)، وعلي أطمار رثة^(٥)، إذ مررت في وقت صلاة العشاء، بمسجد يعرف بسجد حمران في بني ثوبان، فقلت في نفسي لو دخلت هذا المسجد فصيلت مع القوم عشاءً فدخلت المسجد فجلست إلى شيخ له حظية^(٦)، ولم

-
- (١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص ٢٣٨.
(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين محمد بن سليمان الكوفي ص ٥٩٠.
(٣) ما بين معقوفين اثبتناه من المصدر: مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص ٢٣٨.
(٤) في المصدر نفسه: ورد أنه كان يسير في البلدان، والظاهر أن المسجد الذي دخله كان في الشام، يفهم ذلك من سياق حديثه، حيث أن مسجد حمران بن ثوبان لم يرد ذكره في المصدر نفسه.
(٥) الأطمار جمع طمر: والطَّمْرُ: الثوب الخلق، وخص ابن الأعرابي به الكساء البالي من غير الصوف، والجمع أطمارًا. كتاب لسان العرب: ج ٤: ص ٥٠٣.
(٦) الحظية: وهي من الرضا بالحظ كما في قولك، [واحتظى وهي حظية كغنية]: القاموس المحيط:

أعلم حتى صار إليه غلامان، فقال مرحبا بكما وبمن أسماكما فقلت: من الصبيان من الشيخ؟

قال: أنا جدهما وليس في هذه المدينة رجل يحب علياً غيري ولذلك سميت أحدهما حسنا والآخر حسينا^(١)، فقلت لشاب كان إلى جنبي: يا فتى من الشيخ؟، ومن هذان الغلامان؟، قال: جدهما وليس في هذه المدينة أحد يحب علياً عليه السلام غير هذا الشيخ، ولذلك سماهما الحسن والحسين^(٢)، قال: فدنوت منه فقلت، ألا أقر عينك قال: إن قررت عيني أقررت عينك، فقلت: حدثني أبي عن جدي، قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد، فدخلت فاطمة عليها السلام باكية، فقال: يا بنية ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله غاب عني الحسن والحسين، في هذه الليلة، فما أدري أين هما!، فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تبكي فان لهما رباً أحفظ وأرأف بهما مني ومنك، فولت فاطمة عليها السلام راجعةً إلى منزلها، وتغشى النبي صلى الله عليه وآله، ما كان يتغشاه عند هبوط الوحي، [فإذا بجبرئيل قد هبط على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول: إنك لا تحزن لهما ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبواهما خير منهما]^(٣) وسرى عنه وهو يضحك، حتى بدت نواجذه، ثم قال هذا حبيبي جبرائيل عليه السلام، يخبرني عن الله عز وجل أن أبنَي الحسن والحسين، في حضيرة بني النجار وقد وكل الله عز وجل بهما ملكاً من الملائكة، جعل أحد جناحيه تحتها، وأظلهما بالآخر، ثم قام النبي صلى الله عليه وآله

ج ٤ ص ٣١٨

- (١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص ٥٩١.
- (٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي ص ٣٣٧.
- (٣) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص ٥٩٢.

وآله، يجر رداءه، وقال لأصحابه قوموا للنظر إليهما على الصفة، فأتاهما النبي صلى الله عليه وآله، فوجدهما نائمين والملك موكل بهما، أحد جناحيه تحتها والآخر قد أظلهما به فأنكب النبي صلى الله عليه وآله يقبلهما ويكي فرحا بما رآهما عليه، ثم أيقظهما، فحمل الحسن على منكبه الأيمن، وحمل الحسين على منكبه الأيسر، فلما خرج من الحضيرة، اعترضه أبو بكر فقال: يا رسول الله أعطني أحد الغلامين أحمله عنك، فقال: يا أبا بكر نعم الحامل ونعم المحمول، وأبوهما خير منهما، ثم اعترضه عمر بن الخطاب فقال له مثل ما قال أبو بكر فرد عليه برده على أبي بكر، ثم قال والذي نفسي بيده، والذي بعثني بالحق نبيا، لأشرفكما في هذا اليوم كما شرفكما الله عز وجل، من فوق العرش، ثم قال يا بلال هلم على الناس، فنادى بلال الصلاة جامعة، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: أيها الناس، ألا أخبركم خير الناس أبا وخير الناس أمًّا؟ فقالوا بلى يا رسول الله قال: الحسن والحسين، أبوهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وأمهما فاطمة بنت رسول الله، أيها الناس إلا أخبركم بخير الناس خالًّا وخالَّة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما رقية بنت رسول الله، أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر ذو الجناحين، المحلى بهما يطير في الجنة حيث يشاء، وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب، أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدًّا وجدَّة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدُّهما رسول الله صلى الله عليه وآله وجدُّهما خديجة بنت خويلد رضي الله عنها سيدة نساء أهل الجنة، [ثم قال: إن الحسن والحسين في الجنة وأبوهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة. اللهم إنك تعلم أنه من يجهما إنه معهما اللهم إنك تعلم أنه من

يبغضهما إنه في النار^(١).

قال: أبو جعفر فكساني الشيخ حلتته، وحملني على بغلته وأعطاني ألف درهم، وقال لي يا فتى قد أقررت عيني أقر الله عينك، وبهذه المدينة أخ لي مبغض لعلي بن أبي طالب فإنه مفرط فحدّثه فلعل الله تعالى أن يرد من عداوته، فقلت: أرشدني إلى منزله رحمكم الله وصفه لي ففعل قال: فركبت البغلة وانصرفت أريد منزل الرجل فلما انتهيت إليه، إذا بقربه مسجد وقد اجتمع فيه جماعة لصلاة الفجر فقلت أبدأ بحق الله فارتضيه، قال: فنزلت عن البغلة فدخلت المسجد فصليت ركعتي الفجر وجلست أنتظر الإقامة، فدخل المسجد شاب على راسه عمامة فقام يركع إلى جانبي فلما^(٢) سجد سقطت العمامة عن رأسه، فنظرت إلى رأسه، فإذا أقحف خنزير، فلما صليت أخذت بيده فقلت: ما هذا الذي أرى بك من سوء الحال؟ فقال: أنت صاحب أخي الذي حدثته من فضائل علي بن أبي طالب، فكسأك حلتته وحملك على بغلته، وأعطاك مالاً، قلت وأنت أخوه؟ قال: نعم، وأخذ بيدي فلما خرجنا من المسجد، وصرنا عند باب منزله قال ترى هذه الدار وهذه الدكان الذي على بابها؟ قلت: نعم، أنا أوذن في كل يوم على هذه الدكان الأذان للصلاة الخمس، وكنت مولعاً أن ألعن علياً عليه السلام بعد كل أذان مئة مرة فلما كان أمس وقت صلاة الظهر، وكان يوم الجمعة، لعنته مئة مرة بل كما نقل، قال ألف مرة، وإني كالتائم على هذا الدكان بين النائم واليقظان، إذا رأيت كأن النبي صلى الله عليه وآله أقبل ومعه أصحابه، حتى صعّد هذا الدكان فجلس وجلس أصحابه والحسن والحسين قائمان، في يد الحسن كأس، وفي يد الحسين إبريق، فرفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه إلى الحسين، فقال يا حسين إسقني. فمد يده إلى النبي صلى الله عليه وآله فشرّب، ثم قال: أسقي أصحابي فسقاهم رجلاً رجلاً، فلما شربوا جميعاً قال:

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص ٥٩٤.

(٢) في النسخة: (ب) لم ترد التكملة للحديث.

لهما النبي صلى الله عليه وآله إسقيا النائم على الدكان قال: بكى الحسن والحسين فقال: لهما النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيكما؟ فقالا يا رسول الله كيف نسقي من يلعن أبانا بعد أن يؤذن في كل وقت صلاة مئة مرة، وأقرب ما لعنه الساعة ألف مرة [وقد لعنه هذا اليوم أربعة آلاف مرة]^(١) قال فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قد وثب إليّ مبغضا يجر رداءه فضربني برجله ثم قال: [دنا مني فوقف عند رأسي ثم قال: مالك؟ عليك لعنة الله، تلعن عليا وعلي مني؟ وإذا وجهي كما ترى ورأسي كما ترى]^(٢) ثم قال: قم غير الله ما بك من صورة، اللهم أو أخلفه، فقلت يا هذا لقد رأيت موعظة وقد ضمنت لأخيك أن أحدثك فقال: قل ما تشاء فقلت حدثني أبي عن جدي قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله، إذ أقبلت فاطمة عليها السلام باكية فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا بنية؟ قالت يا رسول الله عبرتني نساء قريش وزعمن أنك زوجتني معدماً لا مال له، قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا يا بنية ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وأشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل عليهما السلام، ثم قال: يا سليمان هل سمعت مثل هذا الحديث؟ قلت: لا، قال: الاعمش يا أمير المؤمنين الأمان؟ قال: لك الأمان قلت: يا أمير المؤمنين فما تقول في قتل ولد هاذين؟ قال: فانكب طويلا ينكت في الارض بإصبعه، ثم قال: ويحك يا سليمان الملك عقيم قال: سليمان رحمه الله فقمت وأنا أقول في نفسي بئس الحجة أعددت للوقوف بين يدي الله جل جلاله^(٣).

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص ٥٩٧.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي ص ٥٩٧.

(٣) أخرجه الموفق الخوارزمي في المناقب ص: ٥٩؛ وكذلك أورد نظيره ابن عساكر الدمشقي في تاريخه في ترجمة الإمام علي عليه السلام في هامش: ص ٢٩٤؛ كذلك أورد الخطيب البغدادي

الحديث السادس والعشرون^(١)

عن جابر^(٢) قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام يوم الطائف وأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر لقد طال نجواه مع ابن عمه (فتقدم أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، لقد طالت منذ اليوم مناجاتك لعلي^(٣)) فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «ما أنجيتته ولكن الله أنجاه».^(٤)

الحديث السابع والعشرون^(٥)

عن أنس^(٦) قال: خرجت مع رسول الله نتماشى حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد، فإذا نحن بسدرية عارية لا نبات عليها، فجلس رسول الله تحتها فإذا قد أورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فتبسم عليه السلام وقال لي:

في تاريخ بغداد ج ٢: ص ٣٤٢؛ و ابن المغازلي في مناقب الإمام علي: ص ٢٣٧؛ ح ٣٠٧؛ كما أورده شاذان بن جبريل القمي في الروضة في فضائل أمير المؤمنين ص ٨٥؛ وكذلك أورده ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب؛ والعلامة الحلبي في كشف اليقين ص ٣١٠.

(١) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث.

(٢) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

(٣) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: شرح الأخبار للقاضي النعمان المغربي ج ٢ ص ٢٨١.

(٤) أخرجه ابن عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: هامش ص ٧١؛ وهو ينقل عن الترمذي في سننه: ٦٣٩؛ و ٣٧٢٦؛ وذكره ابن المغازلي في مناقبه ص ١٢٤؛ وأورده محمد بن جرير الطبري في المسترشد: ص ٣٥٥ بلفظ مختصر؛ وذكره الشيخ الطوسي في الأمالي ص ٢٦٠؛ وفي الأربعين حديثاً لمنتجب الدين بن بابويه: ص ٣٩.

(٥) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث.

(٦) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الثالث.

يا انس ادع لي عليا، فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام فإذا بعلي عليه السلام يتناول شيئا من الطعام، فقلت: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: بخير^(١) أدعى، فقلت: الله ورسوله أعلم. قال: فجعل علي عليه السلام يمشي ويهرول على أطراف أنامله حتى يمثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله وأجلسه إلى جنبه فرأيتهما يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فإذا أنا بجام مرصع بالياقوت والجواهر وللجام أربعة أركان على الركن الأول منه مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وعلى الركن الثاني: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب ولي الله، وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين، وعلى الركن الثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي بن أبي طالب عليه السلام، وعلى الركن الرابع: نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله. وإذا في الجام رطب وعنب ولم يكن أوان الرطب ولا أوان العنب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل ويطعم عليا عليه السلام، حتى إذا شبع ارتفع الجام، فقال لي رسول الله: يا أنس أترى هذه السدرة؟ قلت: نعم، قال: قد قعد تحتها ثلاثمائة وثلاثة عشر نيبا وثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا، ما في النبيين نبي أوجه مني ولا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب. يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى إبراهيم في وقاره وإلى سليمان في قضائه وإلى يحيى في زهده وإلى أيوب في صبره وإلى إسماعيل في صدقه فلي نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، يا أنس ما من نبي إلا وقد خصه الله تبارك وتعالى بوزير، وقد خصني الله تبارك وتعالى بأربعة: اثنين في السماء واثنين في الأرض، فأما اللذان في السماء فجبرائيل وميكائيل، وأما اللذان في الأرض فعلي بن أبي

(١) في النسخة: (ب) ورد: لخير.

طالب وعمي حمزة عليهما السلام»^(١).

الحديث الثامن والعشرون^(٢)

عن جابر بن عبد الله^(٣) قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو جالس إلى الكعبة فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فضر بها يده وقال: والذي بعثني بالحق نبيا أن هذا وشيعته^(٤) الفائزون يوم القيامة، ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله عز وجل، وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله من أمة^(٥)، قال: ونزلت^(٦) ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾^(٧).

(١) أخرجه محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ١٣٩؛ ح ٨٩ ولم نعثر على مصادر أخرى للحديث.

(٢) في النسخة: (ب): لم يرد الحديث.

(٣) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

(٤) ورد في المصدر بشارة المصطفى: ص ١٤٢ هم الفائزون، ولم يرد في الأصل (هم)

(٥) في المصدر نفسه ورد: وأعظمكم مزية

(٦) أورده محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى: ص ١٤٩؛ ح ١٠٤؛ وكذلك أورده

الشيخ الطوسي في الأمالي: ص ٢٥١ ح ٤٠؛ والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل ج ٢ هامش

ص ٤٦٨؛ وأورده ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٣٧١؛ وأيضاً ابن

عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين ص ٢١٩؛ ح ٤٠؛ و الموفق الخوارزمي في المناقب ص ١١١.

(٧) سورة البينة: الآية ٧.

الحديث التاسع والعشرون^(١)

عن صفوان بن يحيى^(٢)، قال: قال لي أبو جعفر محمد عليهما السلام: «من اعتصم بالله عز وجل هدى، ومن توكل على الله جل وعز كفى، ومن قنع بما رزقه الله جل وعز نجا، فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم وأطيعوا وسلموا الأمر لأهله، ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ * لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾^(٣) وهم شيعة علي عليه السلام، حدثني بذلك أبي عن أبيه، عن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله، قالت: أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ فقلت: يا رسول الله من أصحاب النار؟ فقال: مبغضوا علي وذريته، قلت يا رسول الله من الفائزون؟ قال: شيعة علي هم الفائزون»^(٤).

(١) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث، وورد مطابقاً في (نسخة المجموع الرائق المطبوعة ص ٣٨٨ - ٣٨٩).
 (٢) ترجم له الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه في جوابات أهل الموصل: هامش ص ٣٢ قال هو: أبو محمد، صفوان بن يحيى البجلي، بياع السابري، كوفي ثقة، عين، روى عن الرضا عليه السلام وكانت له عنده منزلة شريفة. ذكره الكشي في رجال أبي الحسن موسى عليه السلام، وتوكل للرضا وأبي جعفر عليهما السلام، وسلم مذهبه من الوقف، وكانت له منزلة من الزهد والعبادة. مات سنة عشر ومائتين، قاله النجاشي في رجاله: ١٩٧ - ١٩٨.

(٣) سورة الحشر: الآيتان ١٩ - ٢٠

(٤) أخرجه محمد بن أبي القاسم في بشارة المصطفى: ص ١٥٦؛ ح ١١٥؛ كما أورده بلفظ قريب من المضمون فيما يخص تلاوة الآية المباركة الشيخ الطوسي في الأمالي ص ٣٦٣؛ ولم أعثر على مصادر أكثر من ذلك.

الحديث الثلاثون^(١)

عن أبي ذر^(٢) رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «لعلي بن أبي طالب أنت أول من آمن بي [وأنت أول من يصفحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر]^(٣) وأنت الفاروق الذي يفرق الحق والباطل وأنت يعسوب المسلمين المؤمنين والمال يعسوب الكفار»^(٤).

الحديث الحادي والثلاثون^(٥)

(عن جابر بن عبد الله^(٦) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي «يا علي الناس خلقوا من شجر شتى وخلقنا أنا وأنت من شجرة واحدة، [أصلي علي وفرعي

(١) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث.

(٢) هو أبو ذر جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن سفار بن مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة الغفاري هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول من حيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحية الإسلام. (تاريخ الصحابة): ٦٠، ترجمة رقم (١٩٤)، (الإصابة): ٤ / ٦٢: (الثقات): ٣ / ٥٥، (الطبقات ابن سعد): ٤ / ٢١٩: أخرجه المقرئ في إمتاع الأسماع ج ٩ هامش ص ١٢٨.

(٣) ما بين معقوفين لم يرد في النسخة: (أ).

(٤) أخرجه محمد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين باختلاف يسير: ص ٢٦٧؛ كما أورده القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار ج ٢ ص ٢٦٤؛ كذلك أورده محمد بن جرير الطبري الشيعي في المسترشد هامش ص: ٢١٥؛ وأورده الكراچكي في كنز الفوائد ص ١٢١؛ والشيخ الطوسي في الأمالي: ص ٢١٠ ح ٣٦١ / ١١.

(٥) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.

(٦) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الرابع.

جعفر^(١)، [أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها وشيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله الجنة]^(٢)، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك أن الله تبارك وتعالى قال: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ حتى إذا بلغ ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ﴾ هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله^(٣).

الحديث الثاني والثلاثون^(٤)

عن أنس^(٥) قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «لو كان بعدي نبي ينتظر كان علي بن أبي طالب»، وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ ولو كان لكتته»^(٦).

-
- (١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الخصال للصدوق ص ٢١: ح ٧٢.
- (٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: عيون أخبار للصدوق: ج ٢ ص ٧٩.
- (٣) أخرجه الحاكم في المستدرک: ج ٢ ص ٢٤١؛ وكذلك أورده الصدوق في الخصال: ص ٢١؛ وكذلك الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٧٨؛ وأورده إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي في الغارات: ج ١ هامش ص ٢١؛ ومحمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين ص ٤٧٦: ح ٤٧٦.
- (٤) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.
- (٥) تقدمت ترجمته في هامش الحديث الثالث.
- (٦) أخرجه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب: ج ٢ ص ٢٢٠؛ وأورده الشيخ الطوسي في الأمالي ص ٥٩٨ / ١٢٤٢ / ١٦، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١١، باختلاف يسير؛ و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٥٦؛ وذكره ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ١٧٦.

الحديث الثالث والثلاثون^(١)

(عن جابر بن عبد الله^(٢)) قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمه

أقول: لا يخفى أن المصادر التي ذكرت حديث المنزلة كثيرة، ولا يسع المقام ذكر جميعها، إلا أن الجدير بالذكر هو: ملاحظة ذيل حديث المنزلة المتضمن عبارة (ولو كان لكتته) فعطف (ولو كان) على أول الحديث يلزم أن يكون المخصوص والمقصود به صاحب المنزلة،! والمخصوص بالأخوة صاحب الحوض واللواء، الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي خصه النبي صلى الله عليه وآله بحديث المنزلة المشهور، ولم يخص به أحداً غيره، هذا مما يثبت عدم نسبة الحديث لغير الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، فلو كان النبي صلى الله عليه وآله وجه الحديث لأحد غير الإمام علي عليه السلام، لوصل عن طريق الرواة إلى أمته من بعده؛ وبالوقت الذي نرى فيه ذيل حديث لم نعر على أوله! هذا مما يدل على التحريف والتكذيب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما ورد في كثير من مصادر العامة مما ينسب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كقول (لو كان بعدي نبي لكان عمر) وللاستدلال على صحة ما أقول: ما نقله عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في كتابه الكامل؛ وهو من أهم مصادر رجال الحديث السنية قال: في الكامل: ج ٣ ص ١٥٥، قال الشيخ: ((وهذه الأحاديث عن رشدين عن عمرو بن الحارث بعضها ما لا يتابع عليها)) حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد الغزي حدثنا ابن أبي السري حدثنا رشدين حدثنا ابن لهيعة عن ابن هاعان عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لو لم أبعث فيكم نبيا لبعث عمر بن الخطاب نبيا]. قال الشيخ: ((وهذا الحديث قلب رشدين منته)) وإنما متن هذا أي الحديث: [لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب]، وعبارة الشيخ [وهذا الحديث قلب رشدين منته] بمعنى أنه يتكلم من قلبه ومن تلقاء نفسه وهو افتراء على النبي صلى الله عليه وآله؛ أضف إلى ذلك لو كان النبي صلى الله عليه وآله وآله خص عمر بن الخطاب بحديث مثل هذا فلماذا تنازل عن الخلافة لصاحبه أبي بكر؟! بالوقت الذي يرى نفسه أحق بها من صاحبه.

(١) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.

(٢) تقدمت ترجمته في الحديث الرابع.

رضي الله عنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١) فأمرني النبي صلى الله عليه وآله أن أرسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فلما اتوه أعتق علياً يمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالها ثلاث مرات، قلت: فأنا يا رسول الله؟ فقال: إنك على خير إن شاء الله»^(٢).

الحديث الرابع والثلاثون^(٣)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(٤) إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه: «ادعوا لي أخي، فدعي له علي بن أبي طالب عليه السلام، فستر»^(٥) بثوبه

(١) سورة الأحزاب: الآية ٣٣

(٢) أخرجه الشيخ الطوسي في الأمالي ص ٢٦٤: ح ٤٨٢ / ٢٠؛ وكذلك وأورده الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٩٥ ح ٧٢٠؛ كذلك أورده ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٤٣؛ وابن عقدة الكوفي في فضائل أمير المؤمنين: ص ٢١٠.

(٣) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث، وأورده السيد هبة الله الموسوي في (المجموع الرائق المطبوعة ص ٣٩٠).

(٤) أبو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، أسلم قبل أبيه، وكان مع معاوية في صفين، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبيه، وأبي بكر، وعمر، ومعاذ، وعنه أنس بن مالك، وأبو أمامة وسعيد بن المسيب، وعروة مات سنة ٦٣ هـ. أنظر: تذكرة الحفاظ ١: ٤١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤: ٢٦١، رجال الطوسي: ٢٣: أخرجه الشريف المرتضى في الناصريات: ص ٣١٧.

(٥) في النسخة: (ب) ورد فستره.

وانكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال لك؟ قال: علمني ألف باب يفتح لي^(١) عن كل باب يفتح ألف باب»^(٢).

الحديث الخامس والثلاثون^(٣)

عن عبد الله بن ثمامة^(٤) قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: «أنا عبد الله وأخو رسوله ولم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي [إلا كذاب، صليت قبل الناس بسبع سنين]^(٥) [أنا عبد الله وأخو رسوله]^(٦)»^(٧).

(١) في النسخة: (ب) ورد من.

(٢) أخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٣٨٥؛ كذلك أورده الذهبي في

تاريخ الإسلام: ج ١١ ص ٢٢٤؛ والذهبي في ميزان الاعتدال: ج ٢ ص: ٤٨٣

(٣) في النسخة: (ب) لم يرد الحديث. كذلك ذكره عبد الله بن عدي الجرجاني في الكامل: ج ٢ ص ٤٥٠.

(٤) هو: من صحابة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: لم أعثر على ترجمة

مفصلة له، إلا أنه من الرواة للحديث ذكره ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: ج ٥

ص ٢٠ تحت الرقم: ٩١ - قال: هو عبد بن ثمامة الصائدي؛ قال سمعت علياً رضي الله عنه

يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ما قالها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي

إلا كذاب روى، عنه عمار الدهني سمعت أبي يقول ذلك؛ كذلك ذكره البخاري في التاريخ

الكبير: ج ٥ ص ٥٩، بالرواية المذكورة اعلاه نفسها.

(٥) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الخصال للشيخ الصدوق ص ٤٠٢: ح ١١٠.

(٦) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: مناقب الإمام أمير المؤمنين محمد بن سليمان الكوفي

ص ٣٠٥ ح: ٢٢٤.

(٧) أخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٦٠؛ كذلك أورده القاضي

النعمان المغربي في شرح الأخبار ج ١ ص ١٩٢؛ و محمد بن جرير الطبري الشيعي في المسترشد:

الحديث السادس والثلاثون^(١)

عن كعب الأحبار^(٢) [عن كعب الخير]^(٣) قال: جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد [يا رسول الله]^(٤) ما اسم علي فيكم؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي عندنا الصديق الأكبر، قال عبد الله: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، وإنا لنجد عندنا في التوراة: محمد نبي الرحمة، وعلي مقيم الحجّة.^(٥)

الحديث السابع والثلاثون

عن عبد الله^(٦) قال: خرج رسول الله من بيت زينب بنت جحش فأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن جاء علي، فصدق

ص ٢٣٦؛ وذكره الشيخ المفيد في الفصول المختارة: ص ١٣٩.

(١) في النسخة (ب) لم يرد الحديث.

(٢) هو أبو إسحاق، كعب بن ماتع الحميري، المعروف بكعب الأحبار، من آل ذي رعين، وقيل: من ذي كلاع. يروي عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلا، وعن عمر وعائشة وصهيب، وعنه معاوية وأبو هريرة وغيرهم، مات سنة (٣٤ هـ). التاريخ الكبير ٧: ٢٢٣، والكامل في التاريخ ٣: ١٥٣، وتهذيب التهذيب ٨: ٤٣٨، أخرجه الشيخ الطوسي في الخلاف ج ١ ص ٢١٩.

(٣) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الأمالي للشيخ المفيد ص ١٠٦ ح: ٦.

(٤) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر نفسه: ص ١٠٦.

(٥) أخرجه الشيخ المفيد في الأمالي: ص ١٠٦ ح: ٦؛ كما أورده ابن شهر آشوب في مناقبه: ج ٢ ص ٢٨٦؛ وابن جبر في نهج الإيمان: ص ٥١٤.

(٦) هو: عبد الله بن عباس تقدمت ترجمته في هامش الحديث السابع.

الباب دقا خفيا فأثبت النبي الله صلى الله عليه وآله الدق وأنكرته أم سلمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: قومي فافتحي له الباب، فقالت: يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب؟ فأتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله عز وجل فقال لها صلى الله عليه وآله كهيئة المغضب: إن طاعة الرسول كطاعة الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله إن بالباب رجلا ليس بالنزق ولا علق، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوحي قال فقمت وانا أختال في مشيتي، وأنا أقول بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة أتعرفينه؟ قلت: نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب، قال صدقت، سيد لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، اسمعي واشهدي، هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، فاسمعي واشهدي هو قاضي عدالتي وهو والله محيي سنتي [وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم سلمة: اسمعي واشهدي، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وهو عيبة علمي، وبإبي الذي أوتى منه، وهو الوصي بعدي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمتي، وأخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السنام الأعلى]^(١) فاسمعي واشهدي لو أن عبدا عبد الله الف عام بين الركن والمقام، ثم لقي الله مبغضا لعلي بن أبي طالب لأكبه الله على منخره في النار يوم القيامة». ^(٢)

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: علل الشرائع للشيخ الصدوق ج ١ ص ٦٦.

(٢) أخرجه الشيخ الصدوق في علل الشرائع: ج ١ ص ٦٥: ح ٣؛ كذلك ذكره محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين ص ٣٣٨ ح ٢٦٤؛ كذلك أورده السيد ابن طاووس في التحصين

الحديث الثامن والثلاثون

عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾^(١) قال: فاطمة وعلي عليهما السلام: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٢) قال: الحسن والحسين عليهما السلام.^(٣)

الحديث التاسع والثلاثون

عن عمّار بن ياسر^(٤) رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه

ص ٥٦٥؛ وابن عساكر الدمشقي في تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٤٧؛ و الموفق الخوارزمي

ص ٨٧ في المناقب: الفصل السابع.

(١) سورة الرحمن: الآيتان ١٩ - ٢٠

(٢) سورة الرحمن: الآية ٢٢.

(٣) أخرجه ابن بطريق في عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار: ص ٣٩٩: ح ٨١٠؛

وكذلك وأورده ابن بطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢١٢: ح ١٥٧؛ كذلك ذكره المحسن

بن كرامة في تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين: هامش ص ١٦٧.

(٤) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن عنس، وعنس من مذحج من اليمن، وأبوه ياسر كان

قدم مكة وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها: سمية،

فولدت منه عمارا، فأعتقه أبو حذيفة وكانت أمه - سمية - أول من قتل في الاسلام، قتلها

أبو جهل بمكة. ولحق ياسر الاسلام، فأسلم هو وعمار وسمية. ومات ياسر وخلف على سمية

بعده الأزرق، وكان روميا " ممن ترك من عبيد أهل الطائف الذين أعتقهم رسول الله صلوات

الله عليه وآله فولدت منه سلمة بن الأزرق. فسلمة بن الأزرق أخو عمار لأمه. أخرجه القاضي

النعمان في شرح الأخبار ج ٢ ص ١٩.

وآله: [أوصي]^(١) مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي صَدَقَ بَوْلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ وَالَّائِي وَمَنْ وَالَإِنِّي فَقَدْ وَالِيَ اللَّهُ، [وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ]^(٢) وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.^(٣)

الحديث الأربعون

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو أن الرياض أقلام والبحر مداد، والجن والإنس حسّاب وكتّاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام»^(٤).

وأما سبب اختيار الأربعين حديثاً فهو ما روي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: «من حفظ عني من أمّتي

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٤٨ ح ٤٣٧ / ٢٩.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر (الأماي للشيخ الطوسي ص ٢٤٨ ح ٤٣٧ / ٢٩).

(٣) أورده محمد بن سليمان الكوفي باختلاف يسير في مناقب الإمام أمير المؤمنين ص ٤٢٨ ح ٣٣٣؛ كذلك ذكره القاضي النعمان المغربي في شرح الأخبار: ج ١ ص ٢٢١ ح ٢٠٦؛ وابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب: ص ١٩١ ح ٢٤٩؛ ومنتجب الدين بن بابويه في الأربعون حديثاً: ص ٣٨.

(٤) أخرجه أبي الفتح الكراجكي في كثر الفوائد: ص ١٢٩؛ وكذلك أورده السيد ابن طاووس في الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ص ١٣٩؛ كذلك ذكره الشريف المرتضى في الناصريات: هامش ص ٩٠؛ وكما أورده محمد بن سليمان الكوفي في مناقب أمير المؤمنين: ص ٥٥٧؛ و محمد بن أحمد القمي المعروف ابن شاذان في مائة منقبة: ص ٤.

اربعين حديثاً من السنة [ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامة عالماً فقيهاً]^(١) كنت له شفيحاً [يوم القيامة]^(٢)»^(٣)، يعني بها فضائل علي وأهل بيته عليهم السلام.

(١) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: المحاسن لأحمد بن محمد البرقي ج ١ ص ١٨٧.

(٢) ما بين معقوفين أثبتناه من المصدر: روضة الواعظين للفتال النيسابوري ص ٧.

(٣) أخرجه الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ص ٧؛ كذلك ذكره الكليني بلفظ مقارب في الكافي ج ١ ص ٤٩؛ ومثله ذكره الشيخ الصدوق في الأمالي: ص ٣٨٢؛ وأيضاً الصدوق في ثواب الأعمال: ص ١٣٤؛ ومثله أيضاً الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤١؛ ح ٩٩.

وكثير من المصادر ذكرت الحديث باختلاف يسير إسناداً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أما ما طابق المتن عن الإمام موسى بن جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقد انفرد به الفتال النيسابوري في روضة الواعظين، كما تقدم مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فهارس الكتاب

فهرس الآيات:

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية المباركة</u>
		سورة النساء:
٦٤	٦٩	﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾
		سورة المائدة:
٢٠	١٠٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾
		سورة يوسف:
٥٣	٢٥	﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ ﴾
٥٤		﴿ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

سورة الرعد:

﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَّاحِدٍ﴾ ٣ ٧٦

سورة الحجر

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ٩ ١٠

سورة الأنبياء:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ ١٠٧ ٢٤

سورة النور:

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ ٥٣ ٧

سورة الأحزاب:

﴿وَمَن يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ ٣٦ ٧

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ٣٤ ٧٨

سورة الأحقاف:

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ ١٥ ٢٠

سورة الرحمن:

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾

٨٢ ٢٠-١٩

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾

٨٢ ٢١

سورة الحشر:

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾

٧ ٧

سورة الصف:

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

١٠ ٨

سورة الحاقة:

﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا

١٤ ٤٧_٤٤

مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

٧٤ ٢٠-١٩

﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾

سورة البينة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾

٧٣ ٧

فهرس الأحاديث

رقم الصفحة

الحديث

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

- ٢٣-٢٢ «يا علي: من حفظ من أمي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله...».
- ٢٦ «من حفظ من أمي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه...».
- ٤٩-٤٧ «ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلي...».
- ٥٠ «من كنت مولاه فعلي مولاه...».
- ٥١- ٥٠ «نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا وعلي...».
- ٥١ «سدوا الأبواب كلها إلا باب علي...».
- ٥٢ «يا علي ما صليت؟ قال: لا، كرهت أن أطرحك في التراب، فقال النبي (صلى الله تعالى عليه وآله وسلم): اللهم أردها عليه...».
- ٥٣ «لما أسري بي رأيت على باب الجنة مكتوب بالذهب...».
- ٥٥ «أمرني ربي أن أحب أربعة...».

- ٥٦ «يا علي إنك قسيم النار...».
- ٥٦ «إن منكم رجلاً يقاتل الناس...».
- ٥٧ «إن مبارزة علي (عليه الصلاة والسلام) لعمر بن عبد ود...».
- ٥٧ «أنا وعلي حجة الله...».
- ٥٩ «لما خلق آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح...».
- ٦٠ «سأل بحق محمد وعلي...».
- ٦١ «لو اجتمع الناس على...».
- ٦٣ «لما أسري بي إلى السماء وانتهى بي...».
- ٦٤ «والذي نفسي بيده ما وجهت علياً عليه أفضل الصلاة والسلام قط...».
- ٦٤ «من النبيين أنا ومن الصديقين...».
- ٦٧ «يا بنية ما يبكيك؟...».
- ٦٨ «يا أبا بكر نعم الحامل...».
- ٧١ «ما أنجيتك ولكن الله أنجاه».
- ٧٣ «قد أتاكم أخي...».
- ٧٥ «أنت أول من آمن بي وأنت أول من يضافحني...».
- ٧٢ «يا أنس أترى هذه السدرة؟...».

- ٧٥ «يا علي: الناس خلقوا من شجرٍ شتى...».
- ٧٦ «لو كان بعدي نبي ينتظر...».
- ٧٦ «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...».
- ٧٨ «ادعوا لي أخي فدعي له علي بن أبي طالب عليه أفضل...».
- ٨٣ «أوصي من آمن بي وصدقني...».
- ٨٣ «لو أن الرياض أقلام، والبحر مداد...».
- ٨٣ «من حفظ عني من أمتي....»

قال الإمام علي (عليه أفضل الصلاة والسلام):

- ٢٧ «لا عمل كالتحقيق».
- ٥٠-٤٩ «أنشد الله رجلاً...».
- ٥٩ «والذي فلق الحبة وتردى...».
- ٦٠ «انطلق بي رسول الله تعالى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأصنام...».
- ٦٢ «إني لأخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيره...».
- ٧٩ «أنا عبد الله وأخو رسوله...».

قال الإمام الحسن المجتبي (عليه أفضل الصلاة والسلام):

٥٨ «الكافر بجدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم...».

قال الإمام محمد الباقر (عليه أفضل الصلاة والسلام):

٧٤ «من اعتصم بالله عز وجل هدى...»

قال الإمام جعفر الصادق (عليه أفضل الصلاة والسلام):

٢١ «اكتبوا فأنكم لا تحفظون...».

٢١ «اكتب وبت كتبك في إخوانك...».

٢١ «حديث تدريه خير من ألف حديث...».

فهرس المعصومين عليهم السلام

الاسم	الصفحة
إبراهيم (عليه السلام)	٧٢
آدم (عليه السلام)	٧٢، ٦٠، ٥٩
اسماعيل (عليه السلام)	٧٢
الإمام المهدي (عليه السلام)	٦٥، ٥١، ٥٠
أيوب (عليه السلام)	٧٢
جعفر الصادق (عليه السلام)	١٣، ٢١، ٦٢، ٦٣،
الحسن (عليه السلام)	١٣، ٥٣، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٧٨، ٨٢
الحسين (عليه السلام)	٢٢، ٥٣، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٧٨،
	٨٢

- الرضا (عليه السلام) ٧٤، ٥٩، ٥٦.
- سليمان (عليه السلام) ٧٢
- علي = أمير المؤمنين (عليه السلام) ٥، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٣.
- علي بن الحسين (عليه السلام) ٢٢، ٥٣، ٥٦، ٦٢.
- فاطمة الزهراء (عليها السلام) ٥١، ٥٣، ٦٠، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٨، ٨٢.
- محمد = رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٥، ٧، ٨، ١٤، ٢٢، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣.
- محمد الباقر (عليه السلام) ٥١، ٦١، ٧٤.
- موسى بن جعفر (عليه السلام) ١٣، ٢٦، ٥٣، ٨٣، ٨٤.
- يحيى (عليه السلام) ٧٢

فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة
إبراهيم الكرخي	٢١
ابن أبي الحديد	٨
ابن أبي ليلي	٥٨
ابن الحسام العاملي	١٦
ابن شبرمة	٥٨
ابن طاووس	١١، ١٢، ١٣، ١٨، ٥٧، ٨١.
ابن عباس	٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٨٣، ٨٤
ابن عمر	٤٧، ٥٤، ٥٥
ابن مريم	٦٠

٦٥	أبو جعفر المنصور
٥٨،٤٩	أبو حنيفة
٧٥،٥٥	أبو ذر
٧٨،٧٧،٧١،٦٨،٥٦،٥٤،٥٢	أبو بكر
٥٦	أبي سعيد الخدري
١٨	أحمد بن محمد العلوي
٢٩	أسعد بن إبراهيم الأربلي
٥٢،٥١	أسماء بنت عميس
٨١،٨٠،٧٤	أم سلمة
٦٨	أم هاني بنت أبي طالب
٧٨،٥٠	أنس بن مالك
٧٩،٢٠	البخاري
٦٨	بلال الحبشي
٥٧	بهر بن حكيم

٦٤،٦٣،٥١	جابر بن عبد الله
٦٨،٦٤،٥٢،٥١	جعفر بن أبي طالب
١٦،١٢،١١	جعفر بن الحسن بن سعيد (المحقق الحلبي)
٢٩	الحاج أبو الفضائل
٢٠	حذيفة
٧٣،٦٤،٥٠،٤٨	الحمزة بن عبد المطلب
٢٩	حيدر قلي بن نور محمد خان
٦٨	خديجة بنت خويلد
٦٨	رقية بنت رسول الله
٤٩	زاذان بن عمر
٥٩	زر بن حبش
٨٠	زينب بنت جحش
٥٦،٥٤	سعد بن مالك
٨٢	سفيان الثوري

٥٥	سليمان
٧٠، ٦٥، ٥٨	سليمان الاعمش
٤٧، ١٢	السيد الخوئي
١٨	شرف الدين علي بن أحمد العلقمي
٥٨	شريك
٥٩، ٥٧، ٥٥، ٥٣، ٥٢، ٤٩، ٢٤	الصدوق
٨٤، ٨١، ٩٧، ٧٦، ٦٤، ٦٣، ٦٠	
٧٤	صفوان بن يحيى
١٨	صفي الدين محمد بن بشير الحسيني العلوي
٥٥	عبد الله بن بريدة
٧٨	عبد الله بن عمرو بن العاص
٥٩	عبد الله بن مسعود
٧٩	عبد الله بن ثمامة
٧١، ٥٤	العلامة الحلي

٢٦	العلامة الطهراني
٨٢	عمار بن ياسر
٨٠، ٧٨، ٧٧، ٧١، ٦٨، ٥٩، ٥٦، ٥٤	عمر بن الخطاب
٥٧	عمر بن عبد ود
٥٨	الفضل
٦٦	القاسم بن رسول الله
٢٥	المحدث القمي
١١	محمد باقر الموسوي
١٨، ١٧، ١٥، ١٢	محمد بن أحمد بن صالح القسّيني
١٦، ١١	محمد بن الحسن (الحر العاملي)
١٧	محمد بن العلامة الحلي (فخر المحققين)
١٦	محمد بن جمال الدين مكّي العاملي
١٢	محمد تقي المجلسي
١١	محمد علي المدرس

٣٠	مرزا حسين علي
٢٠	المفضل
٥٥	المقداد
٢٤	الميرزا عبد الله الأفندي
١٨،١٧،١٥	نجم الدين طومان
١٨	نجم الدين محمد الموسوي
٨٤،٥٧،١١.	النيسابوري
٧٨،٣٠،٢٨،٢٥،٢٤	هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي
١٢	يحيى بن سعيد الحلي
١٩،١٧،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠	يوسف بن حاتم بن فوز
٥٣،٣٠،٢٩،٢٨،٢٥،٢٤	

المصادر

- القرآن الكريم

١. الاحتجاج: الشيخ الطبرسي، ت ٥٤٨، تح: السيد محمد باقر الخرسان ١٣٨٦ - ١٩٦٦م، دار النعمان للطباعة والنشر - النجف الأشرف.
٢. الأربعون حديثاً: منتجب الدين بن بابويه، ت ٥٨٥، تح: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، ط ١، محرم الحرام ١٤٠٨، مطبعة أمير - قم.
٣. إرشاد القلوب: الحسن بن محمد الديلمي، ت ق ٨، ط ٢، ١٤١٥ - ١٣٧٤ش، مطبعة أمير، قم المشرفة.
٤. الإرشاد: الشيخ المفيد، ت ٤١٣هـ، تح: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث، ط ٣، ١٤١٤ - ١٩٩٣م، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٥. الأمالي: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١هـ، تح: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة - قم، ط ١، ١٤١٧، مركز الطباعة والنشر، مؤسسة البعثة.
٦. الأمالي: الشيخ الطوسي، ٤٦٠، تح: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة، ط ١، ١٤١٤، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم المشرفة.
٧. إمتاع الأسماع: المقرئزي، ت ٨٤٥، تحقيق وتعليق: محمد عبد الحميد النميسي، ط ١، ١٤٢٠ - ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٨. أمل الآمل: الحر العاملي، ت ١١٠٤، تح: السيد أحمد الحسيني، مطبعة الآداب، العراق، النجف الأشرف.
٩. الأنساب: السمعاني، ت ٥٦٢، تحقيق تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط ١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٠. بحار الأنوار: العلامة المجلسي، ت: ١١١١هـ، تح: السيد إبراهيم الميانجي، محمد الباقر البهبودي، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
١١. بشارة المصطفى: محمد بن أبي القاسم الطبري، ت نحو ٥٢٥هـ، تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني، ط ١، ١٤٢٠هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.
١٢. بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد العقيلي الحلبي (ابن العديم)، ت ٦٦٠، تحقيق وتقديم: الدكتور سهيل زكار، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان.
١٣. تاريخ الإسلام: الذهبي، ت ٧٤٨، تح: الدكتور عمر عبد السلام تدمري / ط ١، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
١٤. التاريخ الكبير: البخاري، ت ٢٥٦، المكتبة الإسلامية، ديار بكر، تركيا.
١٥. تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، ١٤١٧ - ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٦. تاريخ مدينة دمشق: ابن عساكر الدمشقي، ت ٥٧١هـ، تح: علي شيري، دار الفكر، بيروت، لبنان.
١٧. التحصين: السيد ابن طاووس، ت ٦٦٤، تح: الأنصاري ط ١، ربيع الثاني

١٤١٣، مطبعة نمونه، قم المشرفة.

١٨. تغليق التعليق على صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، تح: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ط١، الطبعة: ١٤٠٥، عمان الأردن - المكتب الإسلامي، دار عمار.

١٩. تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين: المحسن ابن كرامة، ت ٤٩٤، تح: السيد تحسين آل شبيب الموسوي، ١٤٢٠ - ٢٠٠٠م، مطبعة محمد.

٢٠. تهذيب الكمال: المزي، ت ٧٤٢، تحقيق وضبط وتعليق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، ١٤١٣ - ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٢١. الثاقب في المناقب: ابن حمزة الطوسي، ت ٥٦٠، تح: نبيل رضا علوان، ط٢، ١٤١٢، مطبعة الصدر، قم المشرفة.

٢٢. الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧، ط١، ١٣٧٢ - ١٩٥٣م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند.

٢٣. جواهر المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: محمد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي، ت ٨٧١، تح: الشيخ محمد باقر المحمودي ط١، ١٤١٥هـ.

٢٤. الجوهرة في نسب الإمام علي وآله: البري، ت ق ٧، تح: دكتور محمد التونجي، ط١، ١٤٠٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، لبنان.

٢٥. حلية الأبرار: السيد هاشم البحراني، تح: الشيخ غلام رضا/ مولانا البروجردي، ط١، ١٤١٤، مطبعة بهممن.

٢٦. الخرائج والجرائح: قطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣، تح: مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام) بإشراف السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، ط١، ذي

- الحجة ١٤٠٩، المطبعة العلمية - قم.
٢٧. الخصال: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١هـ، مؤسسة النشر الإسلامي بقم المقدسة.
٢٨. خصائص الوحي المبين: ابن البطريق، ت ٦٠٠، تح: الشيخ مالك المحمودي، ط ١، ١٤١٧، مطبعة نكين، قم المشرفة.
٢٩. الدر النظيم: يوسف بن حاتم الشامي المشغري العاملي، ت ٦٦٤، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.
٣٠. الذريعة: آقا بزرك الطهراني، ت ١٣٨٩، دار الأضواء، بيروت، لبنان.
٣١. الرسائل التسع: المحقق الحلبي، ت ٦٧٦هـ، تح: رضا الأستادي، ط ١، ١٤١٣ - ١٣٧١ش، مكتبة آية الله العظمى المرعشي بقم.
٣٢. روضة الواعظين: الفتال النيسابوري، ت ٥٠٨، تقديم: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي، قم المشرفة.
٣٣. الروضة في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام): شاذان بن جبرئيل القمي (ابن شاذان)، ت نحو ٦٦٠، تح: علي الشكرجي، ط ١، ١٤٢٣هـ.
٣٤. رياض المسائل: السيد علي الطباطبائي، ت: ١٢٣١، تح: مؤسسة النشر الإسلامي، ط ١، رمضان المبارك ١٤١٢، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.
٣٥. الرياض النضرة في مناقب العشرة: أبي جعفر أحمد (المحب الطبري)، ت ٦٩٤، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٣٦. شرح الأخبار: القاضي نعمان المغربي، ت ٣٦٣، تح: السيد محمد الحسيني الجلاي، الطبعة: ط ٢، ١٤١٤، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.
٣٧. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: الحاكم الحسكاني، ت ق ٥، تح: الشيخ محمد

- باقر المحمودي، ط ١، ١٤١١ - ١٩٩٠م، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
٣٨. **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**: أحمد بن علي القلقشندي، ت ٨٢١، تح: محمد حسين شمس الدين.
٣٩. **صحيح البخاري**: البخاري، ت ٢٥٦هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٠. **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف**: السيد ابن طاووس، ت ٦٦٤، ط ١، ١٣٩٩، مطبعة الخيام - قم.
٤١. **عقد الدرر في أخبار المنتظر**: يوسف بن يحيى المقدسي، تح: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط ١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م، مكتبة عالم الفكر - ميدان سيدنا الحسين، القاهرة.
٤٢. **العقد النضيد والدر الفريد**: محمد بن الحسن القمي، ت ق ٧، تح: علي أوسط الناطقي، المساعد: سيد هاشم شهرستاني، لطيف فرادي، ط ١، ١٤٢٣ - ١٣٨١ش، دار الحديث.
٤٣. **علل الشرائع**: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١، تحقيق وتقديم: السيد محمد صادق بحر العلوم، ١٣٨٥ - ١٩٦٦م، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.
٤٤. **عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب**: أحمد بن علي الحسيني (بن عتبة)، ت ٨٢٨، تح: محمد حسن آل الطالقاني، ط ٢، ١٩٦١م، المطبعة الحيدرية. ٢١ - معجم البلدان: الحموي، ت ٦٢٦، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٤٥. **عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار**: ابن بطريق، ت ٦٠٠، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة.

٤٦. عيون الحكم والمواعظ: علي بن محمد الليثي الواسطي، ت ق ٦، تح: الشيخ حسين الحسيني البيرجندي، دار الحديث.
٤٧. الغارات: إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي، ت ٢٨٣، تح: السيد جلال الدين الحسيني الأرموي المحدث، طبع على طريقة أوفست في مطابع بهممن.
٤٨. الفصول المختارة: الشيخ المفيد، ت ٤١٣، تح: السيد نور الدين جعفریان الاصبهاني، الشيخ يعقوب الجعفري، الشيخ محسن الأحمدی، ط ٢، ١٤١٤ - ١٩٩٣ م
٤٩. الفصول المهمة في معرفة الأئمة: علي بن محمد أحمد المالكي (ابن الصباغ)، مطبعة سرور.
٥٠. فضائل الشيعة: الشيخ الصدوق.
٥١. فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام): ابن عقدة الكوفي، ت ٣٣٣، تحقيق تجميع عبد الرزاق محمد حسين فيض الدين.
٥٢. فهرس التراث: السيد محمد حسين الجلالی / المطبعة نكارش لعام ١٤٢٢.
٥٣. القاموس المحيط: الفيروز آبادي،
٥٤. الكافي: الشيخ الكليني، ت: ٣٢٩هـ، تح: علي أكبر الغفاري، ط ٣، ١٣٦٧ش مطبعة حيدري، إيران.
٥٥. الكامل: عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: قراءة وتدقيق: يحيى مختار غزاوي، ط ٣، : محرم ١٤٠٩ - ١٩٨٨م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٥٦. كشف الغمة في معرفة الأئمة: علي بن أبي الفتح الإربلي، ت ٦٩٣، ط ٢،

١٤٠٥ - ١٩٨٥ م، دار الأضواء، بيروت، لبنان.

٥٧. كشف اليقين: العلامة الحلبي، ت ٧٢٦، تح: حسين الدرگاھی، ط ١، ١٤١١ هـ.

٥٨. كمال الدين وتمام النعمة: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١، تحقيق وتصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، محرم الحرام ١٤٠٥ - ١٣٦٣ ش، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المشرفة.

٥٩. كنز الفوائد: أبي الفتح الكراچكي، ت ٤٤٩، ط ٢، ١٣٦٩ ش، مطبعة غدیر

٦٠. كنز العمال: المتقي الهندي، تح: الشيخ بكری حیانی، تصحيح وفهرسة: الشيخ صفوة السقا، سنة الطبع: ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٦١. مائة منقبة: محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ابن شاذان)، تح: مدرسة الإمام المهدي (عليه السلام)، إشراف: السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي، ط ١، ذي الحجة ١٤٠٧، مطبعة أمير، قم المشرفة.

٦٢. المحاسن: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ت ٢٧٤، تحقيق وتصحيح وتعليق: السيد جلال الدين الحسيني (المحدث)، ١٣٧٠ - ١٣٣٠ ش، دار الكتب الإسلامية، طهران.

٦٣. المختصر: حسن بن سليمان الحلبي، تح: سيد علي أشرف، د. ط ١٤٢٤ - ١٣٨٢ ش / مطبعة شريعت.

٦٤. المستدرک: الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥ هـ، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي

٦٥. المسترشد: محمد بن جرير الطبري (الشيوعي)، ت ق ٤، تح: الشيخ أحمد الحمودي، ط ١، ١٤١٥، مطبعة سلمان الفارسي، قم.

٦٦. مسند أبي يعلى: أبي يعلى الموصلي، ت ٣٠٧هـ، دار المأمون للتراث.
٦٧. مسند أحمد: الإمام أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ.
٦٨. مسند زيد بن علي: زيد بن علي، ت ١٢٢، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.
٦٩. مشارق أنوار اليقين: الحافظ رجب البرسي، ت ٨١٣، تح: السيد علي عاشور، ط ١، ١٤١٩ - ١٩٩٩م، الأعلمي، بيروت، لبنان.
٧٠. المصنف: ابن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥هـ، دار الفكر، بيروت.
٧١. معاني الأخبار: الشيخ الصدوق، ت ٣٨١، مؤسسة النشر الإسلامي، إيران، قم المقدسة.
٧٢. المعجم الأوسط: الطبراني، ت ٣٦٠، تح: قسم التحقيق بدار الحرمين، دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع.
٧٣. معجم رجال الحديث: السيد الخوئي، ت ١٤١٣هـ، ط ٥، : ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٧٤. مناقب آل أبي طالب: ابن شهر آشوب، ت ٥٨٨، مطبعة الحيدرية، العراق النجف الأشرف.
٧٥. مناقب أمير المؤمنين: الموفق الخوارزمي، الوفاة: ٥٦٨هـ، تحقيق: الشيخ مالك المحمودي، ط ٢، ربيع الثاني ١٤١٤ مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة.
٧٦. مناقب علي بن أبي طالب (عليه السلام) وما نزل من القرآن في علي (عليه السلام): أحمد بن موسى ابن مردويه الأصفهاني، ت ٤١٠هـ، جمعه ورتبه وقدم له: عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ١٣٨٢ش، دار الحديث.

٧٧. مناقب علي بن أبي طالب: ابن المغازلي، ت ٤٨٣هـ، ط ١، ١٤٢٦ - ١٣٨٤ش / مطبعة سبحان.
٧٨. منتهى المطلب (ط.ج): العلامة الحلبي، ت ٧٢٦، تح: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، ط ١، ١٤١٢، مؤسسة الطبع والنشر في الآستانة الرضوية المقدسة.
٧٩. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، تح: جعفر السبحاني، ط ١، ١٤٢٢، مطبعة اعتماد، قم المشرفة.
٨٠. الموضوعات: ابن الجوزي، ت ٥٩٧، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط ١، ١٣٨٦ - ١٩٦٦م.
٨١. ميزان الاعتدال: الذهبي، الوفاة: ٧٤٨، تح: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٨٢. الناصريات: الشريف المرتضى، ت ٤٣٦، تح: مركز البحوث والدراسات العلمية، ١٤١٧ - ١٩٩٧م، مؤسسة الهدى.
٨٣. هُج الإيـمان: ابن جبر، ت ق ٧، تح: السيد أحمد الحسيني، ط ١، ١٤١٨، مطبعة ستارة، ايران، قم المشرفة.
٨٤. الوافي: الفيض الكاشاني، ت ١٠٩١، تح: ضياء الدين الحسيني، ط ١، شوال/ ١٤٠٦هـ. ، طباعة أفست نشاط أصفهان.
٨٥. الولاية: ابن عقدة الكوفي، ت ٣٣٣هـ.

المحتويات

٧	مقدمة المؤسسة :
٩	مقدمة التحقيق :
١٠	أولاً : ترجمة المؤلف :
١٠	ألف : اسمه ونسبه
١١	باء : منزلته العلمية :
١٢	جيم : إجازاته الفقهية والنصيّة
١٥	دال : مؤلفاته :
١٦	هاء : مشايخه الذين قرأ عليهم :
١٧	واو : العلماء الذين عاصروه :
١٩	ثانياً : سمات كتاب (الأربعون عن الأربعين) :
١٩	ثالثاً : الدوافع في تدوين الأربعين عند العلماء
٢٧	رابعاً : عملنا في التحقيق :
٣٣	نماذج خطية
٣٣	للسخ المعتمدة في التحقيق
٤٥	الأربعون عن الأربعين

٤٧	الحديث الأول
٤٩	الحديث الثاني
٥٠	الحديث الثالث
٥١	الحديث الرابع
٥١	الحديث الخامس
٥٣	الحديث السادس
٥٣	الحديث السابع
٥٤	الحديث الثامن
٥٥	الحديث التاسع
٥٦	الحديث العاشر
٥٦	الحديث الحادي عشر
٥٧	الحديث الثاني عشر
٥٧	الحديث الثالث عشر
٥٨	الحديث الرابع عشر
٥٩	الحديث الخامس عشر
٥٩	الحديث السادس عشر
٦٠	الحديث السابع عشر

- ٦٠ الحديث الثامن عشر
- ٦١ الحديث التاسع عشر
- ٦٢ الحديث العشرون
- ٦٣ الحديث الحادي والعشرون
- ٦٣ الحديث الثاني والعشرون
- ٦٤ الحديث الثالث والعشرون
- ٦٤ الحديث الرابع والعشرون
- ٦٥ الحديث الخامس والعشرون
- ٧١ الحديث السادس والعشرون
- ٧١ الحديث السابع والعشرون
- ٧٣ الحديث الثامن والعشرون
- ٧٤ الحديث التاسع والعشرون
- ٧٥ الحديث الثلاثون
- ٧٥ الحديث الحادي والثلاثون
- ٧٦ الحديث الثاني والثلاثون
- ٧٧ الحديث الثالث والثلاثون
- ٧٨ الحديث الرابع والثلاثون
- ٧٩ الحديث الخامس والثلاثون

٨٠ الحديث السادس والثلاثون
٨٠ الحديث السابع والثلاثون
٨٢ الحديث الثامن والثلاثون
٨٢ الحديث التاسع والثلاثون
٨٣ الحديث الأربعون
٨٥ فهرس الكتاب
٨٥ فهرس الآيات :
٨٨ فهرس الأحاديث
٩٢ فهرس المعصومين عليهم السلام
٩٤ فهرس الأعلام
١٠٠ المصادر